العالمية

تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 397
مارس 2024 م
شعبان 1445 هـ
Khayriyanet

تمكين المجتمع الفلسطيني ..
أولوية قصوى للهيئة الخيرية

توقيع مذكرة تفاهم مع البنك الإسلامي للتنمية لدعم المشاريع التنموية في القدس

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

زكاتك
بركة مالك

تصرف على:
برامج التمكين والتنمية والتعليم ودعم الفقراء والمحتاجين

للزكاة امسح هنا | حاسبة الزكاة | فروع الهيئة

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

العمل الخيري.. عزٌ وفخرٌ

عز وفخر.. أن تتعانق معاني الانتماء للوطن والاعتزاز بتاريخه والتغني بأمجاده والتضحية من أجله وحفظ كرامته والعمل على رفعته، مع مشاعر الفرحة والسعادة بحلول أعيادنا الوطنية (يوم الاستقلال الـ 63 وذكرى التحرير الـ 33).

عز وفخر.. أن نبتهج كل عام بذكرى استعادة الحرية وكامل السيادة والاستقلال عن المملكة المتحدة في 1961م، وأن تتحرر بلادنا من الغزو العراقي الغاشم في 1991م، وأن تطالعنا صفحات مشرقة من المجد وكفاح الأجداد والآباء.

عز وفخر.. أن ترتدي بلادنا في 25 و26 فبراير من كل عام حلة جميلة، تتزخرف مرافقها بأعلام الوطن، وتتزين شوارعها بصور القيادة، وتكتسي واجهات مبانيها وجسورها بالمظاهر الاحتفائية، وتتشح معالمها بألوان زاهية، وتتألق أبراجها بمباهجها الوطنية.

عز وفخر.. أن تتحول مناسباتنا الوطنية إلى عنوان للعزة والسيادة والكرامة، والسياج المنيع الذي يحمي استقلال الوطن ويصونه ويحافظ عليه، وأن تفجر معاني الاستقلال والتحرير طاقات المجتمع نحو العطاء والإنجاز، والبناء والتطور والنماء.

عز وفخر.. أن تحظى مناسباتنا الوطنية بأصداء واسعة في أنحاء العالم، ترفرف خلالها أعلام الكويت، وتعبر شعوب العالم وحكوماته عن مشاركتها أهل الكويت فرحتهم بتلك المناسبات التاريخية.

عز وفخر.. أن تتعالى أصوات الضعفاء داعية الله تعالى بأن يحفظ الكويت دار أمن وأمان وبلد خير ورخاء في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه.

عز وفخر.. أن تواصل الكويت دورها الخيري المشهود في العالم، وأن يغدو العمل الخيري سورًا يحميها ويحفظها بإذن الله، وأن يضاف هذا السور إلى الأسوار الثلاثة التي شيّدها أهلنا على مدى حقب زمنية متفاوتة، لدرء الأخطار المحدقة بالمدينة، في زمن كانت المنطقة تموج فيه بالنزاعات والحروب.

عز وفخر.. أن تبقى أسوارنا التاريخية راسخة في الذاكرة والوجدان، ومقرونة بالعمل الخيري والتطوعي للاستدلال على تكافل الكويتيين وتعاضدهم في أحلك الظروف.

عز وفخر.. أن يشكل العمل الخيري أحد تجليات المشاركة الوجدانية العالمية في أفراح الكويت بمناسباتها الوطنية، وأن تتغنى تجمعات الأيتام والفئات الضعيفة في العالم بأمجاد الكويت وعطائها الفياض ودعمها الإنساني والتنموي اللامحدود، وأن تطلق المشاهد الاحتفائية، والأهازيج، مرددة نشيدها الوطني.. وطني الكويت سلمت للمجد وعلى جبينك طالع السعد.

عز وفخر.. أن تواصل كويت الخير ملحمتها الإنسانية وتضامنها الانساني في جميع أنحاء العالم، وأن تسهم جهودها الخيرية والتنموية في تخفيف معاناة المجتمعات الأشد احتياجًا، وأن يستشعر شعبها المعطاء نعمة الوطن الذي يستظلون به، ويهنأون بأمنه الوارف، بالوقوف إلى جانب الفقراء والمشردين في الأرض.

عز وفخر.. أن تتجلى الجهود الكويتية بشكل فعّال في مساندة أهلنا في فلسطين جراء العدوان الغاشم، وأن تتدفق المساعدات الإنسانية عبر الجسور الجوية والسفن البحرية والشاحنات البرية والمنظمات الفلسطينية لتخفيف معاناة أهل غزة، من خلال شراكة فريدة بين الجمعيات الخيرية الكويتية ووزارات الخارجية والشؤون الاجتماعية والدفاع.

عز وفخر.. أن يتمتع الشعب الكويتي بفطرة خيرية متجذرة في وجدانه وتكوينه وثقافته، وعقيدة إسلامية محفزة على البذل والإنفاق، وبيئة مشجعة على العطاء، وقيادة داعمة وموجهة للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسات لها رسالتها وخططها الاستراتيجية الداعمة لبناء الإنسان، تعليميًا وتنمويًا وإغاثيًا في أزمنة المحن والتحديات.

عز وفخر.. أن تشكل صنائع المعروف لدى المجتمع الكويتي سورًا لحماية الوطن من التحديات والأزمات، مصداقًا لحديث النبي - صلى الله عليه وسلم: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا، هم أهل المعروف في الآخرة».

عز وفخر.. أن يعلي المجتمع الكويتي من شأن قيم التكافل والتراحم والتضامن والنجدة والمروءة، وأن يترجم ذلك في برامج ومشاريع إنسانية، اتخذت في البداية شكل ممارسات فرديّة، ثم نظّمت رويدًا رويدًا وتحوّلت إلى مؤسسات إنسانيّة كبرى لها قوانينها ولوائحها وأنظمتها الحاكمة، واستطاعت هذه المؤسسات أن تصل بأنشطتها الخيريّة إلى مختلف أنحاء العالم لرعاية المحتاجين وتقديم العون للمكروبين.

عز وفخر.. أن تلقى هذه المؤسسات تشجيعًا ودعمًا كبيرًا من دوائر الحكم المتعاقبة في دولة الكويت تقديرًا لجهودها المتواصلة في تمتين أواصر الصلة بين الشعب الكويتي والشعوب الأخرى، ورفعها اسم الكويت عاليًا في مختلف المحافل والفضاءات الإنسانية، والإسهام في رسم ملامح الوجه الإنساني المشرق للبلاد، وصناعة رموز وقيادات إنسانية كبيرة، عكست حياتها صفحات مضيئة من التضحية والبذل والعطاء والإحسان والرحمة وضربت المثل والقدوة في مساعدة المحتاجين والمعوزين.

عز وفخر.. أن تكون الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واحدة من المؤسسات الخيرية الكويتية، التي تظهر عطاء وطننا العزيز، وتقدم عطاءه اللامحدود في مجال العمل الخيري على مدى 4 عقود في أكثر من 80 دولة.

عز وفخر.. أن تشارك الهيئة الخيرية ومكاتبها الخارجية وشركاؤها وجمهورها الخيري في إحياء هذه المناسبات الوطنية، انطلاقًا من إيمانها بأن الكويت خيرها حافظها، وأن العمل الخيري الذي جُبل عليه أهل الكويت كان ولا يزال أحد الأسوار المهمة والحافظة - بإذن الله تعالى - لهذا الوطن الحبيب.

والله تعالى نسأل أن يحفظ بلادنا الكويت، وأن يجعلها دائمًا واحة أمن وأمان واستقرار، ودار خير، وسخاء ورخاء، وسائر بلاد العالمين.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (397)
مارس 2024 م - شعبان 1445 هـ
السنة الرابعة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية توقع مذكرة تفاهم مع البنك الإسلامي للتنمية لدعم المجتمع الفلسطيني

10 تعزيز قيم 136 طالبًا مقدسيًا ضمن مشروع بناء الشخصية المتزنة وفق منهج علمي

12 الهيئة الخيرية تستعرض تطبيقاتها للحوكمة بمؤتمر المنامة.. وتشارك في اجتماعات "التضامن الإسلامي"

15 365 حافظًا وحافظة.. تألقوا في حفظ القرآن الكريم باليمن

"مهنتي بيدي".. تأهيل 300 شاب وفتاة لسوق العمل في اليمن

18

تدريب 100 طالبة سورية علي المهارات الإعلامية الاحترافية وفنون التأثير

22

مبادرة "لغتي هويتي" تخدم 1368 طالبًا وطالبة بالمدارس العربية في البرازيل

24

مشروع 180 درجة.. لتغيير الحياة التعليمية للأيتام الفلسطينيين إلى الأفضل

28

الشيخ علي الكليب يكتب: رمضان.. شهر القرآن والجود والتحلي بالأخلاق الحسنة

30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

خلال أعمال اجتماع مجلس أمناء الصندوق بالكويت

د. المعتوق: شراكتنا استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية.. وحريصون على استمرار دعم مشروعات تمكين المجتمع الفلسطيني

يشكّل الوضع الإنساني في غزة أولوية قصوى لدى الهيئة الخيرية، وهو ما عبّر عنه رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق بقوله إن «أعمال مذكرة التفاهم مع البنك الإسلامي للتنمية تنعقد في ظل ظرف استثنائي غير مسبوق، حيث يتعرّض أهلنا في فلسطين لعدوان وحشي وغادر، لا لشيء إلا لتمسُّكهم بهُويتهم وأرضهم، ودفاعهم عن مقدساتهم، وإصرارهم على نيل حقوقهم المشروعة».

■ د. المعتوق ووزير الأوقاف المستشار فيصل الغريب والأمير تركي الفيصل والمصري ود. هبة خلال الاجتماع

جاء ذلك في كلمته خلال أعمال اجتماع مجلس أمناء صندوق تمكين القدس بالكويت، الذي شهد توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة الخيرية، والبنك الإسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بشأن المساهمة في صندوق تمكين القدس، للعمل على تحقيق الأهداف النبيلة لهذا الصندوق، ودعم مشروعات تمكين المجتمع الفلسطيني في القدس.

وثمّن المعتوق تضحيات الشعب الفلسطيني الشقيق، محييًا صموده وتمسُّكه بأرضه ودفاعه عن المقدسات الإسلامية، ومؤكدًا مُضيّ الهيئة الخيرية قُدما في تقديم كل صور الدعم الإنساني والتنموي لهذا الشعب الأبيّ الحر، وسائلًا الله سبحانه وتعالى الرحمة والمغفرة للشهداء الأبرار، والصبر والعزاء لذويهم، والشفاء العاجل للجرحى والمصابين، والنصر والصمود والتمكين لأهلنا في جميع أراضي فلسطين.

وتابع: إننا ونحن نجتمع لتوقيع هذه المذكرة لدعم أهلنا في فلسطين، نستحضر بكل إجلال وإكبار الدعم الكبير والمتواصل لصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، الذي يوليه للعمل الخيري، وتوجيهاته السديدة للقائمين عليه، للعمل على نصرة أهلنا في فلسطين عبر الجسر الجوي الكويتي الذي وصلت رحلاته إلى 42 طائرة إغاثية، والسفن الإغاثية البحرية بالشراكة مع «الهلال الأحمر» التركي، والشاحنات الإنسانية، والبرامج والمشاريع المستمرة بالتعاون مع المنظمات الفلسطينية و«الهلال الأحمر» المصري، وذلك انطلاقاً من القيم الراسخة والمواقف الثابتة والمبدئية لدى دولة الكويت.

وعبّر د. المعتوق عن تقديره العميق والكبير للدور الإنساني والتنموي الريادي للبنك الإسلامي للتنمية كمنظمة تمويلية عريقة بخبراتها وقدراتها وتاريخها وقيادتها في مجال تمويل مشاريع التنمية في دول منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء منذ أكثر من نصف قرن.

وأضاف أن شراكة الهيئة الخيرية مع البنك الإسلامي للتنمية، شراكة

> "توجيهات صاحب السمو لنصرة أهلنا في فلسطين تنطلق من القيم الراسخة والمواقف الثابتة والمبدئية للكويت"
>
> ■ ■ ■
>
> للأمير تركي الفيصل جهود كبيرة ورائدة في خدمة القضايا العربية، وعلى رأسها قضية القدس الشريف
>
> ■ ■ ■
>
> البنك الإسلامي للتنمية منظمة تمويلية عريقة بخبراتها وقدراتها وتاريخها وقيادتها على مدى أكثر من نصف قرن"

توقيع مذكرة تفاهم مع البنك الإسلامي للتنمية لدعم الشعب الفلسطيني

■ د. المعتوق ود. هبة يوقعان المذكرة بحضور الغريب والفيصل والمصري

وقّعت الهيئة الخيرية، أخيرًا، مع البنك الإسلامي للتنمية، بصفته مديرًا لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، مذكرة تفاهم على هامش الاجتماع الثاني لمجلس أمناء صندوق تمكين القدس بشأن التعاون المشترك من خلال صندوق تمكين القدس، للعمل على تحقيق أهدافه النبيلة في دعم مشروعات تمكين المجتمع الفلسطيني.

وقّع الاتفاقية عن الهيئة الخيرية، رئيس مجلس إدارتها، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، د. عبدالله المعتوق، وعن البنك الإسلامي المديرة العامة لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، د. هبة أحمد، وذلك بحضور وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، المستشار فيصل الغريب، ورئيس مجلس أمناء صندوق تمكين القدس، صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز، ورئيس مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس، منيب المصري، ورئيس جامعة القدس د. عماد أبوكشك، وأعضاء مجلس أمناء الصندوق وقيادات الهيئة الخيرية وبيت الزكاة.

وتسعى مذكرة التفاهم إلى تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين الجانبين، لأجل دعم صندوق تمكين القدس، والعمل على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الأساسية في قطاعات التعليم والتنمية والاقتصاد وغيره.

يُذكر أن صندوق تمكين القدس يشكّل إحدى مبادرات البنك الإسلامي للتنمية لدعم المشاريع الحيوية في القدس، ومنها التعليم والإسكان والتنمية المجتمعية والتمكين الاقتصادي.

وأكد أن الهيئة ستواصل مسيرة الشراكة الناجحة والاستراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية لدعم وتمكين المجتمع الفلسطيني، في مواجهة ما يتعرّض له من نكبة جديدة، وعدوان همجي وبربري، استهدف البشر والشجر والحجر.

وشدد د. المعتوق على دعم الهيئة لأهداف صندوق تمكين القدس كمبادرة مهمة لحشد الموارد المالية اللازمة لدعم مشروعات وبرامج التنمية في المجتمع الفلسطيني، وإفشال محاولات التهويد.

وأشاد، في هذا الصدد، بجهود رئيس مجلس أمناء صندوق تمكين القدس؛ سمو الأمير تركي الفيصل، لنشاطه الكبير وجهوده الرائدة في خدمة القضايا العربية، وعلى رأسها قضية القدس لما لها من مكانة عظيمة في قلوب العرب والمسلمين، آملاً أن يعود هذا التعاون البنّاء بالنفع العميم على إخواننا الفلسطينيين.

> " مذكرة التفاهم لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الأساسية في قطاعات التعليم والتنمية والاقتصاد
>
> ■ ■ ■
>
> للقدس مكانة عظيمة في قلوب العرب والمسلمين وصندوق تمكين القدس مبادرة مهمة لدعم صمود المقدسيين "

استراتيجية وعريقة تعود إلى زهاء 40 عامًا منذ نشأة الهيئة كفكرة وقفية عالمية، مؤكدًا أن هذه الشراكة تكتسب أهمية متزايدة وقيمة مضافة في الوقت الراهن، في ظل تقاطع الأهداف التنموية والإنسانية للبنك الإسلامي للتنمية مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة في مجال بناء الإنسان وتأهيله، وتمكينه ثقافياً، وتعليمياً، واقتصادياً، واجتماعياً.

وزاد بقوله: قبل أشهر قليلة استضفنا وفدا رفيعا من البنك الإسلامي للتنمية، للتعريف ببرنامج تمهير وتدريب وتعليم اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة(STEP)، الذي يديره البنك لمساعدة المهجرين قسرياً في البلاد الإسلامية، وخلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في شهر يونيو 2023، وقّعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اتفاقية شراكة مع البنك لدعم هذا البرنامج الذي تُقدّر ميزانيته بـ 100 مليون دولار.

وتابع د. المعتوق: وبموجب هذه الاتفاقية تسهم الهيئة الخيرية في تمويل البرنامج بمنحة قيمتها 5 ملايين دولار، تُقدّم على 5 سنوات، وفيما يتولى البنك الإسلامي وصندوق التضامن إدارة البرنامج بشكل كامل، تضطلع لجنة إشرافية عليا تضم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومساهمين آخرين بمسؤولية اختيار البرامج والبلاد المستهدفة والجهات التنفيذية، وتتلقى الهيئة تقارير دورية عن البرنامج.

وواصل: ويسعى البرنامج إلى تمكين نصف مليون من أطفال اللاجئين والنازحين في المجتمعات المستضيفة من الالتحاق بالتعليم العام (العادي والذكي)، وتوفير 40 ألف مهارة تنموية للمشاركين فيه، وإتاحة الفرصة لـ 100 ألف طالب للالتحاق بالتعليم العالي، وتمكين 30 ألف متدرب من فرص وظيفية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ 70% من المشاركين، إلى جانب تحسين حياة 50% من المتدربين.

وأردف: كما أطلقت الهيئة الخيرية في 2021 مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين بشراكة استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي، وجمعية التميز الإنساني، بتكلفة إجمالية تجاوزت مليونَي دولار، بهدف خدمة 15 ألف طالب وطالبة و2000 معلم في لبنان والأردن والداخل السوري.

وقال د. المعتوق: بمناسبة العدوان الغاشم المتكرر على أهلنا في فلسطين، كانت الهيئة الخيرية قد أطلقت عام 2009 برنامجا إغاثيا مشتركا لدعم الوضع الإنساني في غزة بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، بوصفه مديرا لصندوق الأقصى، وذلك بقيمة خمسة ملايين دولار أميركي، واشتمل البرنامج حينئذ على إنشاء مستشفيات متنقلة، مزودة بالمواد والتجهيزات والمستلزمات الطبية، ومراكز دعم نفسي للنساء والأطفال، ومركز إسعاف لتحويل الجرحى للعلاج في الخارج.

خلال اجتماع مجلس أمناء صندوق تمكين القدس

وزير الأوقاف: الكويت تواصل مساعيها وجهودها لتوفير كل الدعم لأهلنا في غزة

انطلاقًا من الموقف الكويتي الراسخ تجاه القضية الفلسطينية، أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة، المستشار فيصل الغريب، أن «مسؤوليتنا تجاه مدينة القدس مسؤولية وطنية ودينية بوصفها مسرى نبينا الكريم، صلى الله عليه وسلم، وأولى القبلتين».

■ وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار فيصل الغريب خلال الاجتماع

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس أمناء صندوق تمكين القدس، الذي يرأسه سمو الأمير تركي الفيصل، والذي استضافته الكويت أخيرًا، بحضور أعضاء مجلس إدارة الصندوق.

وأضاف الوزير أن فلسطين قضية إنسانية لكل حر في هذا العالم، يناضل دفاعا عن الحق وضد الظلم والإرهاب، مشددا على أن الكويت ستواصل مساعيها وجهودها لتحقيق هذا الهدف، وتوفير كل الدعم والإسناد لأهلنا في غزة وفي فلسطين الأبية.

ورحب باستضافة الكويت اجتماعات مجلس أمناء صندوق تمكين القدس برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل.

وبدأ الغريب كلمته بالترحم على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني الشقيق، في محنتهم ومحنتنا التي طالت، مواجهين عدوانا غاشما مستمرا غير مسبوق، تتركز في قطاع غزة، وتمتد في سائر أرجاء فلسطين، مما يحتم على المجتمع الدولي التحرك لوقف هذا العدوان، وتوفير احتياجات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأوضح وزير الأوقاف أن القدس تتعرّض لأشرس هجمة منذ احتلالها عام 1967 بهدف تهجير أهلها وتهويدها، وتقسيم المسجد الأقصى المبارك.

وتابع: «ولطالما احتضنت الكويت مبادرات خيرية وتنموية لأجل الإنسانية بشكل عام ولأجل فلسطين بشكل خاص، وإن استضافتنا وشراكتنا بهذا المشروع المهم، وهو صندوق تمكين القدس، بإدارة البنك الإسلامي للتنمية، لتؤكد التزامنا الكامل تجاه مدينة القدس والعمل الإنساني والخيري".

وأضاف الغريب «وبالاطلاع على حوكمة ونظام ورؤية صندوق تمكين القدس وإدارته من قبل البنك الإسلامي للتنمية، وبوجود مجلس أمناء يضم نخبة من الشخصيات العربية والإسلامية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، يجعل من هذا الصندوق صندوقا واعدا ورائدا ومحفزا لتعبئة الموارد لأجل القدس وتكامل الجهود المبذولة في سبيله".

وختم الوزير بقوله «وبإذن الله تعالى سيكون دور بيت الزكاة في دولة الكويت، ومن خلال عضويته في مجلس الأمناء، دورا فاعلا ومميزا في دعم وإنجاح هذا الصندوق ومشاريعه البناءة، وأتمنّى أن يشكّل هذا الاجتماع في الكويت انطلاقة جديدة لتحقيق الأهداف الخيّرة التي نجتمع من أجلها، ونسأل الله تعالى أن نصلي قريبا في رحاب المسجد الأقصى المبارك".

> "مسؤوليتنا تجاه القدس وطنية ودينية وإنسانية.. وندعو المجتمع الدولي لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني

■ ■ ■

> «تمكين القدس» صندوق واعد ورائد ومحفز لتعبئة الموارد لأجل المدينة المقدسة وتكامل الجهود المبذولة في سبيله

■ ■ ■

> لبيت الزكاة دور فاعل ومميز في دعم وإنجاح الصندوق ومشاريعه البناءة ونأمل له انطلاقة جديدة"

أكد أن صندوق تمكين القدس جاء لدعم صمود المقدسيين

الأمير تركي الفيصل: الكويت وقيادتها لم تألُ جهدًا في نصرة فلسطين والضعفاء بالعالم

افتتح رئيس مجلس أمناء صندوق تمكين القدس، صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، كلمته بالآية الكريمة ﴿يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾، مؤكدًا أن هذا أمر واضح وصريح لنا من الله سبحانه وتعالى بفعل الخير، وما يجمعنا في هذا المكان وفي الكويت، بلد الخير، هو أن نوفق إن شاء الله لهذا الأمل وهذا العمل الخيري.

■ الأمير تركي الفيصل متوسطًا الصميط والمطوع والبدر وعادل يوسف

وتابع الفيصل: أكرر شكري لدولة الكويت وعلى رأسها صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، على ما يقدم سموه وقدّمه من سبقوه من أمراء هذا البلد الكريم الذي لم يألُ جهدا في نصرة الضعفاء في العالم بأجمعه، خاصة في فلسطين، ولاسيما القدس الشريف، بما له من مكانة خاصة في نفوسنا وقلوبنا والبشرية والإنسانية جمعاء.

كما وجّه الفيصل الشكر لوزير الأوقاف وبيت الزكاة لاستضافة هذا الاجتماع، معربًا عن أمله في أن يصل إلى قرارات مهمة؛ ليس فقط على مستوى سكان القدس، ولكن على مستوى قضية فلسطين الحبيبة.

وتابع قائلا: «وأكرر دائما في مقولاتي عن فلسطين أننا لو شرّحنا خلايانا كعرب ومسلمين لوجدنا في كل خلية من أجسادنا كلمة القدس وفلسطين منقوشة في هذه الخلايا».

ووجّه سموه الشكر لجميع العاملين في وقفية القدس، مثمناً كل ما يقومون به من جهود لخدمة القضية الفلسطينية وأهلنا في فلسطين.

■ حديث ودي بين الأمير تركي الفيصل والصميط على هامش الاجتماع

"صندوق تمكين القدس تحقَّق بمساهمات كريمة من قيادات ومؤسسات عربية وإسلامية فاعلة"

■ ■ ■

"كرر شكره لدولة الكويت وللقيادة السياسية لما قدموه من جهود في نصرة الضعفاء في العالم لا سيما في فلسطين"

وأضاف: تمكّنا بجهود المخلصين من تأسيس صندوق تمكين القدس، وما كان لهذا الإنجاز أن يتحقق دون وجود الإيمان والإخلاص والحماس الذي تميّز به مساهمو وأعضاء صندوق ووقفية القدس.

وأشار الى أن إطلاق صندوق تمكين القدس جاء لدعم صمود أهلنا ومؤسساتنا في القدس، وهذا الحلم تحقق بمساهمات كريمة من قيادات ومؤسسات عربية وإسلامية فاعلة، والشكر موصول للجميع لدعمهم الصندوق والوقفية.

وأعرب عن أمله بأن يكون الصندوق خطوة ملموسة في مسيرة تحقيق دعم صمود المقدسيين والقضية الفلسطينية.

دعا إلى استمرار حشد الجهود وإطلاق المبادرات الخيرية والتنموية

المصري: للكويت مواقف تاريخية في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

■ رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري متوسطًا الأمير تركي الفيصل ود. هبة أحمد

ألقى أحد مؤسسي صندوق ووقفية القدس، رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري، كلمة خلال اجتماع مجلس أمناء القدس، عبّر فيها عن شكره لدولة الكويت بسلام ممزوج بكل معاني الفخر والاعتزاز والتقدير للكويت - قيادة وحكومة وشعباً - لمواقفهم التاريخية في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وكل المبادرات الخيرية والتنموية التي تقدمها الكويت عبر التاريخ.

واستذكر رعاية سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، يرحمه الله، لاجتماع مجلس أمناء صندوق تمكين القدس عام 2018، ودعم سمو الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد، طيّب الله ثراه، لمسيرة الصندوق، مشيدًا بدعم صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد ومساندته للقضية الفلسطينية.. حمى الله الكويت وأدام عزّها.

كما تقدم بجزيل الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، ابن شهيد القدس المغفور له الملك فيصل، لدأبه في دعم مدينة القدس، والقضية الفلسطينية، معربًا عن الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية، صاحبة المواقف المشرّفة عبر التاريخ.

وتابع المصري: علينا أن نبذل كل الجهود الممكنة لتأدية واجبنا الوطني والديني تجاه القدس، لنكون سنداً وعوناً للمرابطين هناك في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، مشددًا على أن القدس أمانة في أعناقنا، والقدس تنادينا ونحن لها.

■ جانب من اجتماع مجلس أمناء صندوق تمكين القدس

> "فلسطين تعيش ظروفاً صعبة في ظل مشاهد القتل والتدمير والتنكيل والمعاناة اليومية
>
> ■ ■ ■
>
> لنبذل كل الجهود الممكنة لأداء واجبنا تجاه القدس ودعم صمود المرابطين في المسجد الأقصى"

وأكد أن فلسطين تعيش ظروفاً صعبة، في ظل مشاهد القتل والتدمير والتنكيل والمعاناة اليومية، وأن هذه المعاناة تشتد في قطاع غزة الحبيبة؛ أرض العزة والشموخ، مشيرًا إلى أن الشعب الفلسطيني يشهد حرب إبادة جماعية، وحصاراً وتجويعاً غير مسبوقين، وفي الوقت ذاته هناك صمود أسطوري، ونترقب نصراً مؤزرًا بإذن الله.

وأكد المصري أن الاحتلال يسخّر كل إمكاناته لتدمير كل ما هو عربي وإسلامي من مقدسات وحجر وشجر وبشر، مما يتطلب وقفة جدية وتاريخية، وكلنا ثقة

بتحقيق رؤيتنا الطموحة في صندوق تمكين القدس وأهدافنا بشأن المساهمة في تمكين المقدسيين اقتصادياً واجتماعياً.

وواصل: ولا يمكن أن تنجح جهودنا من دون عطاء أهل الخير وجهودهم الطيبة، داعيًا جميع الأعضاء إلى المساهمة في دعم الصندوق وحشد الأصدقاء والطاقات لتحقيق أفضل النتائج.

ووجّه الشكر للشيخة الأديبة د. سعاد الصباح، قائلاً: هذه السيدة العربية نعجز عن وصفها وتقديرها لمواقفها وعطائها ودعمها الدائم للقدس وغزة وكل فلسطين، وهي حتماً تستحق لقب سيدة الخير والعطاء، حفظها الله ورعاها.

كما ترحّم على الشيخ صالح كامل، قائلاً: «لقد قال لي خلال اجتماع الغرف الإسلامية في قونيا، بأننا أمناء على القدس ولن نخذلها»، واليوم يمضي معنا ابنه على خطى والده، ليكون خير خلف لخير سلف.

ووجّه المصري الشكر للدكتور عبدالله المعتوق قائلاً: لقد تزينت القدس بزيارتك خلال العام الماضي، وقد كنت إماماً في المسجد الأقصى المبارك، هذا المسجد المبارك الأسير الحزين، ولطالما كنت صاحب المبادرات لأجل فلسطين والخير في العالم بأسره، واليوم القدس تناديك.

وأشاد بجهود الأمينة العامة لجمعية الهلال الأحمر الكويتية، د. مها البرجس، قائلا إنها «أيقونة الكويت وعاشقة فلسطين، ماذا يمكنني أن أقول بحقك، سوى أنك المخلصة لفلسطين وشعبها"؟

كما نوّه بجهود البنك الإسلامي للتنمية وبيت الزكاة الكويتي وجميع الجهات المشاركة.

وثمّن منيب المصري الدور الكبير لرئيس غرفة التجارة والصناعة، محمد جاسم الصقر، قائلا: لقد سرّعت على خطى عائلتك بدعم القضية الفلسطينية، وأطلقت في غرفة التجارة مبادرة لتلبية نداء القدس وجمع 100 مليون دولار لدعم القدس خلال العام الماضي، وأنت من فرسان الخير والعطاء، ونحن معك لنمضي بتتويج هذه المبادرة خلال العام الحالي.

"التضامن الإسلامي" انطلق في 2007 لمكافحة الفقر

د. هبة أحمد: نحرص على تعبئة الموارد ومضاعفتها لتلبية الاحتياجات المتزايدة للقدس

ألقت المديرة العامة لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، د. هبة أحمد، كلمة خلال اجتماع مجلس أمناء القدس، قالت فيها: أتقدم باسم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية بجزيل الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، لجهوده ومتابعته الحثيثة لتحقيق مساعي وأهداف صندوق تمكين القدس.

■ د. هبة أحمد متحدثة خلال الاجتماع

وأضافت: والشكر موصول لبيت الزكاة ودولة الكويت على استضافة الاجتماع وحسن الاستقبال والتنظيم ولجميع أعضاء مجلس الأمناء، كلٌ باسمه، على المشاركة.

وتابعت: ولقد عملنا في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بأقصى جهد عام 2023، وأنهينا كل الإجراءات لبدء عمليات الصندوق وتنفيذ المشاريع بمدينة القدس في هذا العام 2024 بقطاعات الصحة والتعليم والتمكين الاقتصادي والتنمية المجتمعية.

وزادت: نتطلع في هذا العام للتركيز على تعبئة الموارد ومضاعفتها، نظرا لتفاقم احتياجات مدينة القدس، وكلنا ثقة بجهود مجلس الأمناء للنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعة، خاصة أن المجلس يشكّل الركيزة الرئيسة لجهود تعبئة الموارد، بما يضمه من شخصيات اقتصادية وتنموية مميزة.

وأملت د. أحمد للاجتماع كل التوفيق وللجهود المشتركة كل النجاح، للإسهام في تأدية الواجب تجاه تمكين الشعب الفلسطيني اقتصادياً واجتماعياً.

يُشار إلى أن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أنشئ عام 2007 كصندوق خاص داخل البنك الإسلامي للتنمية، وتتمثل أهدافه في مكافحة الفقر والنهوض بالنمو الاقتصادي الذي يخدم الفقراء في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وتوفير الدعم المالي اللازم لتحسين القدرة الإنتاجية والوسائل المستدامة لتحقيق الدخل للفقراء؛ وتعزيز التنمية البشرية، ولا سيما خفض الأمية والقضاء على الأمراض والأوبئة.

وتتمثل مهمة الصندوق في قيادة برامج مبتكرة للحد من الفقر بإقامة شراكات ذكية مع البنك والجهات المانحة والأطراف المعنية الأساسية، ويحرص على تطوير قدرات رأس المال البشري، ويشمل ذلك التعليم والصحة، والتمكين الاقتصادي للمرأة والشباب، والتنمية المحلية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما البلدان الأعضاء الأقل نمواً.

وتمول عمليات الصندوق، بوصفه صندوقًا وقفيًا، من صافي الدخل المحقق من استثمار موارده الرأسمالية التي تبلغ في الوقت الحالي 2,6 مليار دولار، ويستخدم الصندوق كذلك دور البنك الحافز لحشد التمويل من جهات إنمائية أخرى شريكة، وقد بلغ مجموع اعتمادات الصندوق لبرامجه، منذ إنشائه، 1,2 مليار دولار، خصصت 78% منها للبلدان الأقل نمواً الأعضاء في الصندوق.

من خلال بناء علمي منهجي تراكمي يراعي سمات الشخصية المتزنة

تعزيز قيم 136 طالبًا في مرحلة التعليم الأساسي بالقدس

بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتحت شعار «الكويت بجانبكم»، نفذت مؤسسة وفا للتنمية وبناء القدرات المرحلة الثانية من برنامج تعزيز القيم لدى الطلبة المقدسيين في مرحلة التعليم الأساسي، وبناء شخصيات مستقلة ومؤثرة وذات قدرة على صياغة حياة مهنية مستقرة وناجحة في المجتمع المقدسي خصوصًا وفلسطين عمومًا.

■ شهادات شكر للطلبة المشاركين في أنشطة المشروع

وقد استهدف البرنامج 136 طالبًا وطالبة من طلبة التعليم الأساسي في القدس بمجموعة من القيم والكفايات الشرعية، التي تسهم في تنمية مهاراتهم وغرس القيم في نفوسهم وفق منظومة تربوية وقيمية، تغطي الاتجاهات المعرفية والسلوكية والوجدانية لطالب العلم المقدسي واللقاءات الوجاهية والإلكترونية والمتابعة الفردية لكل طالب مع أسرته ونماذج التقييم الشهرية والدورية طوال العام بواسطة مدربين ذوي خبرة وكفاءة.

كما ينشد البرنامج صناعة قادة للمستقبل وتنشئتهم وفق منظومة من الأخلاق والقيم الإسلامية من خلال بناء علمي منهجي تراكمي تحكمه قواعد وضوابط تعتمد المتغير الزمني للمراحل العمرية، وصولًا إلى القيم الكلية العليا، التي تراعي سمات الشخصية الإسلامية المتزنة والفاعلة وتكامل الجوانب الشخصية من حيث تنمية مهارات التفكير والاتجاهات الشخصية لدى الطلبة، والمحافظة على سمات الشخصية الإسلامية والأصالة الأخلاقية والقيمية.

■ فصل دراسي لترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية

"المنهج الدراسي في القدس يتعرّض للتعديل والتشويه عبر حذف مقررات دراسية وطمس العقيدة الإسلامية

■ ■ ■

البرنامج دعوة جادة لتأهيل العاملين في الحقل التربوي المقدسي لتأكيد الهوية الإسلامية ودعم صمود المقدسيين

■ ■ ■

يعمل البرنامج على تعزيز حضور الطالب المقدسي في مجتمعه عبر مبادرات قيمية تنمّي وعيه وتعظم الأثر المجتمعي"

■ أحد أنشطة المشروع القيمي

من جانب آخر، يعزز البرنامج حضور الطالب المقدسي في مجتمعه عبر مبادرات قيمية، تعظم الأثر المجتمعي، وتدعم جهود الأسرة والمؤسسات التعليمية في التربية القيمية، وتوفر بيئة حاضنة للأخلاق داخل المؤسسات التعليمية والتربوية، وتسهم في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الطلبة، كما يوفر فرصة لحفظ القرآن الكريم وأحاديث المصطفى، صلى الله عليه وسلم، بما يشكّل أساسا متينًا لكل طالب.

تضمّن البرنامج 4 محاور أساسية تمثلت في العقيدة والآداب الشرعية، والتدريب على القيم وتعليم وحفظ القرآن الكريم، إضافة إلى أيام مفتوحة ومبادرات إبداعية، وتوزيع هدايا على الطلبة في «الفجر الجديد» و«القدس الإسلامية»، وتسليم مصحف لكل طالب وطالبة من المشتركين في البرنامج.

ويكتسب البرنامج أهمية خاصة في مواجهة التغيرات الراهنة التي يشهدها المجتمع المقدسي، والتي تستهدف قيمه ومعتقداته وهويته الإسلامية، إلى جانب تعويض غياب الموجه المستمر القائم على أحوال الأطفال في القدس، والناتج عن فرض إجراءات الاحتلال على المؤسسات التعليمية بالمدينة المقدسة.

كما تتزايد أهمية البرنامج في معالجة عقوق الوالدين ومشكلات التنمر وتدنّي التحصيل العلمي وتسرّب بعض الطلبة، ومعالجة مواقفهم السلبية تجاه المجتمع، وتحصينهم ضد قرناء السوء والانخراط في أفكار وجماعات ضالة.

ومما يعزز نجاعة هذا البرنامج انطلاقه من دراسات علمية وميدانية واسعة، وإعداده من قبل فريق عمل مميز من المختصين والخبراء واستناده إلى منظومة مدروسة من القيم الإسلامية، فضلًا عن خضوعه للاختبار والتجربة العلمية قبل اعتماده.

وتعدّ البرامج التربوية والتعليمية اللاصفية جزءاً أصيلاً من العملية التربوية الكلية في ظل محدودية الموارد المالية وغياب استراتيجية تعليمية تكاملية، وندرة الأنشطة اللاصفية.

ويتعرّض المنهج الدراسي في القدس للتعديل والتشويه المستمرين، عبر حذف أجزاء من الكتب الدراسية وطمس مادة العقيدة الإسلامية، وتغييب بعض السور القرآنية، وتجزئة مادة التاريخ، وتحريف أسماء المدن الفلسطينية بدواعٍ تحريضية، وبهدف تهويد منهاج التعليم في القدس، بخطوات مدروسة وممنهجة لتجهيل ونشر ثقافة التخلف.

وكانت وزارة المعارف الإسرائيلية قد احتفلت بالإعلان عن خطة تربوية جديدة لتعميق القيم الصهيونية داخل المدارس الابتدائية والإعدادية، بما فيها المدارس العربية بمدينة القدس.

وفي ظل هذه التحديات يمثّل هذا البرنامج أهمية كبيرة للقطاع التربوي والتعليمي في القدس، لما له من دور أساسي في تأكيد الهوية للمدينة المقدسة ومؤسساتها التربوية والتعليمية.

البرنامج.. قيم ومهارات وآداب رفيعة

تناول البرنامج قيم حب الله عز وجلّ والرسول، صلى الله عليه وسلم، وجميع الرسل ومعجزاتهم وحب الصحابة، ومعجزة القرآن الكريم وتعظيمه، وخصائص الرسالة المحمدية، والصلاة، وبر الوالدين، والصداقة ومهارات الطلاقة في التفكير والتعبير عن الذات والنظام، والتعبير اللغوي، وتقدير الذات، والتذكر والعصف الذهني.

كما عالج قيم حب الخير والطهارة والنظافة ومهارات نمط الحياة الصحية والاستئذان والاستماع وآداب الحاسوب والإنترنت واستخدام الهاتف وقضاء الحاجة وطلب العلم والمسجد والزيارة والطريق والنوم والاستيقاظ واللباس والزينة والطعام والشراب وغيره.

الهيئة الخيرية.. مواقف راسخة في دعم فلسطين

ثمّنت مؤسسة وفا للتنمية وبناء القدرات الدعم الإنساني الثابت والمتواصل الذي تقدمه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية للشعب الفلسطيني في شتى المجالات.

وأضافت: وقفاتها مشرّفة، ومواقفها راسخة وقيمها أصيلة في دعم الحق العربي الفلسطيني منذ بداية القضية الفلسطينية، وعبر جميع محطاتها، وهو ما أسهم بشكل كبير في تعزيز صمود شعبنا على أرضه وحماية مقدساته ومقدسات المسلمين في العالم.

وفي مرحلتيه الأولى والثانية، شكّل البرنامج دعوة جادة لتأهيل العاملين في الحقل التربوي من معلمين ومعلمات وقيادات تربوية لتنفيذ مبادرات دعوية وقيمية ذات أثر إيجابي على البيئة المدرسية والمجتمع، فضلًا عن بناء قيادات طلابية مقدسية مؤثرة مجتمعيًا.

يُشار إلى أن البرنامج استهدف طلبة الصف الخامس، لما يشكّله من نقطة تحوّل مهمة في نمو الطفل كقارئ ومبادر، ففي هذه المرحلة يكون الطفل قد تعلّم كيف يقرأ، وبعد ذلك تتحوّل القراءة لديه من هدف إلى وسيلة تعلُّم، وبالتالي فإن تقديم نماذج قيمية مع إسناد شرعي في هذه المرحلة متطلب مهم لعملية صقل الشخصية، فضلًا عن أن أي قصور فيها قد يؤدي إلى إنتاج جيل غير سويّ، يرى نفسه أنه أصبح كبيرًا في المدرسة الابتدائية، ويبدأ بتطبيق معاييره الخاصة وسلوكه داخل المجموعة وخارجها.

■ جانب من أنشطة مشروع تعزيز القيم لدى الطلبة المقدسيين

في إطار أفضل الممارسات لتحصين نشاطها الخيري

الهيئة الخيرية تستعرض تطبيقاتها الرائدة للحوكمة بمؤتمر دولي في المنامة

شارك المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في أعمال المنتدى الوطني للحوكمة في القطاع غير الربحي لعام 2024م، بالعاصمة البحرينية المنامة، بورقة عمل حملت عنوان «استعراض تجربة دولية رائدة في تطبيقات الحوكمة في القطاع غير الربحي.. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نموذجاً».

■ الصميط متحدثًا عن تجربة الهيئة خلال المنتدى

نظم المنتدى الذي شاركت فيه الهيئة الخيرية «كاف الإنسانية»، بالشراكة مع الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ومكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) بحضور وزير التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين، أسامة العصفور، وقيادات بحرينية وخليجية وعربية رفيعة المستوى، وذلك في فندق روتانا بالمملكة، بتاريخ 3 فبراير 2024م.

وخلال السنوات الأخيرة، عمدت الهيئة الخيرية إلى تعزيز وترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة عبر استكمال بناء نظام الحوكمة لديها من خلال بناء هيكل متوازن لمجلس الإدارة من ذوي الخبرات المتنوعة، مطبقةً أفضل الممارسات لمتطلبات قواعد الحوكمة، حيث تم تشكيل لجان عدة منبثقة من المجلس، كالتدقيق والمخاطر والعضوية والاستثمار والتعليم والثقافة وفق أنظمة ومواثيق عمل معتمدة.

وإلى ذلك، شكلت الهيئة هيئة للفتوى والرقابة الشرعية، للتأكد من أن عمليات الهيئة تتم وفق الضوابط الشرعية، وتقديم الفتاوى والرؤى الشرعية الخاصة ببعض مستجدات العمل الخيري.

■ المدير العام في مقدمة المشاركين بالمنتدى

كما وضعت مجموعة من الهياكل التنظيمية التي تحقق الفصل بين الاختصاصات، إلى جانب مجموعة من السياسات والإجراءات التي تغطي جميع أعمال الهيئة وأنشطتها، وتحقق أنظمة الضبط الداخلي وشمولية نظام الرقابة الداخلية.

ولجأت الهيئة الى تكوين وإنشاء وحدات رقابية، وحققت لها القدر اللازم من الاستقلالية والموضوعية كالتدقيق الداخلي، ووضعت أنظمة لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية، وأسست تلك الوحدات وفق معايير وأطر متقدمة من خلال شركات عالمية متخصصة في هذه المجالات، ووضع سياسات، ومواثيق عملها، وسبُل اعتمادها.

وتماشيًا مع أفضل الممارسات، أسست مكتبًا يعنى بالامتثال بالقوانين والتشريعات المنظمة للعمل الخيري ومتطلبات قانون رقم 106 لسنة 2013 بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ولائحته التنفيذية، إضافة الى القوانين الأخرى والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل المالي الدولية وغيرها من الممارسات التي تُحصّن العمل الخيري.

كما طورت الهيئة الخيرية مجموعة من السياسات استكمالًا للبناء المرحلي لنظام الحوكمة، تتمثل في سياسات الامتثال، ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتعارض المصالح، والإفصاح والشفافية، والإبلاغ وحماية المبلّغين، وغيرها من سياسات الحوكمة، كما وضعت الهيئة ميثاقًا للجمعية العامة يتناسب مع النظام الأساسي للهيئة وقانون إنشائها، وهذا البناء يأتي بالتوافق مع الخطة الاستراتيجية للهيئة وأهدافها ورؤيتها.

بصفتها عضوًا استشاريًا في منظمة التعاون الإسلامي

الهيئة الخيرية تشارك في اجتماعات المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي

■ المدير العام مشاركًا في اجتماعات صندوق التضامن

شارك المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط في اجتماعات الدورة الـ 67 للمجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي الذي عقد خلال الفترة من 14 - 15 فبراير الفائت بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة جدة بالسعودية.

ناقشت الاجتماعات دور صندوق التضامن الإسلامي كمؤسسة عالمية ذات اهتمام بالجوانب الإنسانية، تسعى إلى ترسيخ مفهوم التضامن الإسلامي بين المسلمين.

وشددت الاجتماعات على أهمية مواصلة عطاء الصندوق بدعم المشاريع المقدسية والصحية والتعليمية في دولة فلسطين، بما يعزز صمود الشعب الفلسطيني في وجه الهجمة الشرسة والحصار الظالم للكيان الإسرائيلي المحتل.

وبحثت لجنة المشاريع، خلال اجتماعات المجلس الدائم للصندوق، سبل تخصيص مشاريع إنسانية وانشاء جامعات في الدول الإسلامية للمجموعة الإفريقية والمجموعة العربية والمجموعة الآسيوية والمجموعة الغربية، إضافة إلى تخصيص مشاريع إنسانية لدعم الوضع في فلسطين، وخاصة مدينة القدس.

ويُعد الصندوق ذراعًا مالية إنسانية مهمة لمنظمة التعاون الإسلامي، ويضم المجلس الدائم في عضويته 13 دولة إسلامية ممثلة على مستوى سفراء الدول وممثلي وزارات الخارجية أو وزارات أخرى، من بينها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تمثّل الكويت.

وكانت الهيئة الخيرية قد حصلت على عضوية استشارية في منظمة التعاون الإسلامي، بناء على قرار مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي في دورته الأربعين التي عقدت في مدينة كوناكري بجمهورية غينيا خلال شهر ديسمبر 2014 م.

وتتمتع الهيئة الخيرية بحضور إنساني واسع داخل الكويت وخارجها، ولها جهود مقدّرة ومتواصلة في فضاء التنسيق والشراكة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية.

ويشكّل إدماج مبادئ الحوكمة في العمليات التشغيلية للهيئة الخيرية كواحدة من كبريات المؤسسات الخيرية رافعة مهمة لقطاع العمل الخيري الكويتي، بوصف هذا القطاع رديفًا للقطاعين الحكومي والخاص في تنمية المجتمع، وتحقيق رؤية الكويت 2035م.

وتناولت محاور المنتدى، القطاع غير الربحي.. المفهوم والواقع، والقطاع غير الربحي في مملكة البحرين.. تصنيفه وواقعه وأهميته، ومفهوم وأسس تطبيقات الحوكمة في القطاع غير الربحي، ودور تطبيقات الحوكمة في القطاع غير الربحي بمملكة البحرين وانعكاساتها على الرؤية الاقتصادية 2030، تجارب وطنية ودولية رائدة في تطبيقات الحوكمة بالقطاع غير الربحي وطنيًا ودوليًا.

كما استعرض المنتدى تجارب واستراتيجيات المؤسسات الربحية الناجحة في تطبيقات الحوكمة وأثر ذلك على المؤسسات غير الربحية، تقارير الحوكمة في القطاع غير الربحي... الأهمية ونماذج من ممارساتها، والحوكمة المالية في القطاع غير الربحي وانعكاساتها على تحقيق الاستدامة المالية والمؤسسية، والحوكمة الرقمية وتطبيقاتها في القطاع غير الربحي لتعظيم الأثر، حوكمة القطاع غير الربحي ودوره في التنمية الاجتماعية - تجربة كاف نموذجًا، إلى جانب ورشة عمل عديدة مصاحبة.

وتُعدّ مشاركة الهيئة الخيرية في منتديات القطاع غير الربحي، فرصة لعرض تجربتها الرائدة في مجال الحوكمة وتبادل الخبرات واستلهام التجارب وبناء شبكة علاقات قوية، في ظل مشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بالعمل الخيري والإنساني.

ضمن برامجها الثقافية خلال الفترة من 2019 - 2023م

جهود الهيئة الخيرية في خدمة القرآن الكريم.. 18 مركزًا بسعة 11,168 دارسًا وحافظًا

■ حفاظ القرآن الكريم في لقطة تذكارية

منذ نشأتها قبل أربعة عقود، وفي إطار رؤية استراتيجية واعية لترسيخ المفاهيم الإسلامية الوسطية، تنشط الهيئة الخيرية في خدمة كتاب الله - عز وجل - عبر رعايتها لمراكز وحلقات ومبادرات تخريج طلبة العلم والأئمة، الذين يجيدون تلاوة القرآن الكريم وتجويده وترتيله وحفظه والإمامة به في الصلوات، وتعليمه للنشء.

وفي هذا السياق، رصدت «العالمية أبرز جهود الهيئة الخيرية في خدمة القرآن الكريم خلال الفترة من 2019 - 2023م، ضمن برامج الأنشطة الثقافية التي تنوعت بين برامج تحفيظ القرآن الكريم والتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، واستهدفت الطلبة والأئمة وعامة الناس في العديد من دول العالم.

خلال الفترة من 2019 - 2023م، أنشأت الهيئة 18 مركزًا ودار قرآن لتحفيظ القرآن الكريم في 7 دول، هي الولايات المتحدة الأمريكية وتشاد وسوريا وإندونيسيا والهند ولبنان وموريتانيا، بالتعاون مع 12 جهة شريكة بتكلفة 355,163 دينارًا كويتيًا، وطاقة استيعابية تصل إلى 11,168 حافظًا ودارسًا.

وفي مجال كفالات تعليم القرآن الكريم، رعت الهيئة 18,087 حافظًا للقرآن

■ من حلقات تحفيظ القرآن الكريم

> "توزيع نحو 84,305 نسخ من القرآن الكريم وترجماته في 6 دول وتدشين مشاريع قرآنية أخرى عديدة"

الكريم، بتكلفة وصلت إلى 870,717 دينارًا كويتيًا، شملت رواتب وتكاليف تأهيل 712 معلم قرآن وبرامج تربوية مصاحبة، وذلك في 19 دولة من خلال 40 جمعية ومؤسسة.

وإلى ذلك، وزعت الهيئة الخيرية نحو 84,305 نسخ من القرآن الكريم وترجماته بتكلفة 73,576 دينارًا كويتيًا، في 6 دول إفريقية، وآسيوية، وأوروبية، وعربية، كما رعت مشاريع قرآنية أخرى عديدة، كالوقفيات والمسابقات والمكتبات والترجمات والمصحف الإلكتروني بطريقة برايل للمكفوفين.

وتعد العناية بالقرآن العظيم وخدمته والسعي إلى إيصال رسالته للعالمين كافة، من أجل الأعمال والقربات إلى الله تعالى؛ ومن أفضل الطاعات تستحق البذل والإنفاق، فقد اعتنى المسلمون منذ فجر التاريخ وانبثاق نور الوحي على ربوع العالم بالقرآن الكريم عناية كُبرى شملت جميع نواحيه وأحاطت بكل ما يتصل به من علوم ومعارف.

وكان لهذه العناية والرعاية آثارها المباركة الطيبة في حياة الناس عامة والمسلمين خاصة؛ أفاد منها كل مظهر من مظاهر النشاط الفكري والعملي الذي عرفه الناس في حياتهم المادية والروحية، وتأسست على هديه المبارك وفي ضوء تعاليمه الرفيعة أمة عظيمة؛ صدّرت كل خير للإنسانية، وأقامت حضارة شامخة أفادت البشرية.

وقد اتجهت الجهود الصادقة والقلوب المخلصة من أبناء هذه الأمة جيلا بعد جيل للعناية بالقرآن العظيم تلاوة وحفظا، وكتابة وتفسيرا، ومُدارسة وتدبرا، وتعلّما وتعليما، وسَخَّرت الأمة جُلّ علومها ومعارفها لخدمة القرآن؛ إذ لا يكاد يُوجد علم من العلوم التي اشتغل بها المسلمون في تاريخهم الطويل إلا كان الباعث عليه هو خدمة القرآن العظيم.

المشروع يرفد المساجد بالأئمة الحفّاظ المتقنين

365 حافظًا وحافظة.. تألقوا في حفظ القرآن الكريم باليمن

وسط عصر التقنية الحديثة والتكنولوجيا، وانشغال الشباب بجديدها، أبت الطالبة اليمنية خولة إسماعيل إلّا أن تحفظ دواوين السنّة الثمانية عشر للمحدث يحيى بن عبدالعزيز اليحيى، عن ظهر قلب، إلى جانب تميزها في حفظ القرآن الكريم.

■ الثقافة الإسلامية الوسطية تحد من ظواهر الغلو

قصة تميز خولة إسماعيل واحدة من 365 حافظًا وحافظة التحقوا بمشروع تعليم القرآن الكريم في اليمن، الذي تدعمه الهيئة الخيرية انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية، بالتعاون مع جمعية الحكمة اليمانية الخيرية، بهدف تعليم النشء القرآن الكريم وتربيتهم على مبادئه وأخلاقه وقيَمه، ليكونوا مؤثرين إيجابيًا في مجتمعاتهم.

ويتكون المشروع القرآني التربوي التعليمي من نوعين من حلقات تعليم القرآن الكريم؛ الأول حلقات حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، والثاني حلقات إتقان القرآن الكريم بالقراءات والروايات المتواترة بالسند المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ويهدف المشروع إلى الجمع بين حفظ القرآن والتربية على مبادئه وتوجيهاته وأخلاقه، وبناء الطلبة بناءً متزنًا من خلال تعليم القرآن الكريم، والمنهج التربوي المصاحب له، وحفظ القراءات والروايات القرآنية بالسند المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وتعليم الطلبة ما لا يسع المسلم جهله من المعارف والممارسات العملية والأخلاقية لتقويم أمر دينهم ودنياهم، إلى جانب تعزيز الأخلاق الحسنة وتقويم السلوكيات وتوجيهها التوجيه الإيجابي الذي يعمل على بناء الشخصية الإسلامية المتزنة في جميع المجالات.

تجربة الطالبة ذكرى العمر (25 عامًا) مع مشروع تعليم القرآن الكريم تجسّد قصة نجاح فريدة، فقد التحقت بالمشروع وهي بالصف الخامس، وانقطعت عن مداومة الحفظ لسنوات بسبب كبر سنّ أبيها ومرض أمها وتعهدهما بالرعاية، وتدبير شؤون المنزل، بيد أنها تغلبت على هذه التحديات، واستطاعت أن توفق بين رعايتها لوالديها وحفظ القرآن الكريم، حتى أتمّته كاملًا.

أما الطالب سهيل يوسف، الذي يدرس في السنة الخامسة بكلية طب الأسنان، فضلًا عن أنه من أوائل دفعته الدراسية، فقد حفظ القرآن في مشروع تعليم القرآن الكريم، وعمل معلمًا لحلقة قرآنية في المدرسة، ثم أصبح مديرًا للمدرسة، التي تضم عددًا من الحلقات القرآنية، وانتهى من إتقانه.

■ حلقة طالبات بمشروع تعليم القرآن

ورغم الظروف الصعبة للطالب مصعب العزب ومرضه النفسي، فإنه تغلّب على ظروفه وتحمّل المشاق، وواصل الدراسة والحفظ وتميّز على أقرانه في مشروع تعليم القرآن الكريم، واجتاز الامتحان بـ 15 جزءًا وتقدير عام «ممتاز».

ولم تحُل أعباء الطالبة أشواق حمود (50 عامًا) من حفظ القرآن الكريم، رغم أنها متزوجة ولديها بنين وبنات وأحفاد بحاجة إلى تفرّغها ورعايتها.

كما برع الطالب محمد فارع في حلقة القراءات السبع، ونال جائزة الحاج أحمد عبدالله الشيباني بفئة القراءات السبع، وحصل على المركز الأول على مستوى الفئة.

وفي السياق نفسه اجتهدت الطالبة رائدة عبده وأكملت القراءات السبع بالجمع وهي في طور المراجعة، رغم أنها مديرة الإدارة بمدرسة تعليم القرآن الكريم وربة منزل.

وتتعدد إيجابيات هذا المشروع من زوايا عدة، منها اهتمام الطلاب والطالبات بتعلّم القرآن الكريم، وتفرّغهم لحفظه والتزامهم بخطة الحفظ، ووجود برامج دعوية مصاحبة لتعريف الطلاب بالأحكام الشرعية المتعلقة بالحياة، وتعميق ثقافتهم الإسلامية الوسطية، وتغيير سلوكياتهم نحو الأفضل، إلى جانب تخريج طلبة حفظوا القرآن الكريم كاملًا، ومجازين بالقراءات والروايات المتعددة جمعًا وإفرادًا، وما يشكّله التعليم في الحلقات القرآنية من رافد للتعليم العام.

وتتعاظم أهمية مشروع تعليم القرآن الكريم في ظل انتشار الثقافات والأفكار المضادة، التي تهدف إلى مسخ الهوية الإسلامية لدى المجتمع وتشويه الثقافة الوسطية وتردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

ورصد التقرير التنفيذي للمشروع مجموعة من الفرص التي تتمثل في إمكانية فتح حلقات جديدة لتعليم القرآن الكريم، والحاجة إلى أنشطة تربوية وترفيهية لغرس مبادئ الثقافة الإسلامية الوسطية لدى الحفاظ، وإقبال الطلاب والطالبات على الحلقات القرآنية ووجود معلمات مميزات، وقدرة هذا المشروع على رفد المساجد بالأئمة الحفّاظ المتقنين، إلى جانب دوره في إصلاح المجتمع ونشر العقيدة الصحيحة ومقاومة كل صور الانحراف والفساد.

خلال حفل ختامي لتكريم الحفاظ والحافظات والمعلمين اليمنيين

مشروع تعليم القرآن الكريم.. 300 طالب وطالبة في 25 حلقة قرآنية

بحضور أكثر من 400 مشارك، نظمت الوكالة اليمنية الدولية للتنمية في تركيا حفلًا ختاميًا لمشروع تعليم القرآن الكريم للعام 2023 - 2024م، وبدأ الحفل بجلسة ختم، تلا خلالها 11 حافظًا آيات من القرآن الكريم.

■ برنامج تعليم القرآن الكريم من البرامج النوعية

ويعرف مشروع تعليم القران الكريم بأنه أحد المشاريع الثقافية النوعية التي تمولها الهيئة الخيرية ويضم 300 طالب وطالبة من الطلبة اليمنيين في 25 حلقة قرآنية.

من جانبه، ألقى رئيس الوكالة اليمنية د. عبدالرقيب عباد كلمة افتتاحية، أكد فيها أن لمائدة القرآن الكريم روحانيات خاصة، وأثرًا عظيما في النفس، وأن القرآن الكريم يشكل تربية للمسلم ويعزز صفاته وقيمه وأخلاقه.

وأشاد رئيس الوكالة بالدور البارز الذي تقدمه الهيئة الخيرية في دعم المشاريع الخيرية والثقافية والإنسانية في مختلف أنحاء العالم.

وبدوره، مثل د. عبد الرحمن جويل الهيئة الخيرية بكلمة نقل خلالها تحيات رئيس الهيئة د. عبدالله معتوق المعتوق، والمدير العام للهيئة م. بدر الصميط، مؤكدًا أهمية هذه المشاريع في الحفاظ على الهوية الإسلامية لدى الأجيال المتعاقبة.

وقال جويل الذي يعمل رئيسًا لقطاع البرامج الثقافية بالهيئة: في ظل الأزمات التي تعصف بالأمة الإسلامية في كثير من البلدان، وفي ظل الحملات التي تستهدف هوية الأمة الإسلامية وجيلها الصاعد، وفي ظل الألم الذي يعتصر القلوب لما يلاقيه إخواننا في غزة خاصة، والنازحون واللاجئون عامة نتيجة الحروب والصراعات، يأتي هذا الحفل الكريم نور على الطريق، ليعزز الأمل ويزيد الرجاء واليقين في وعد الله تعالى، فمن رحم المعاناة يولد النجاح، ومن وجع الألم يولد الأمل.

وحول تكريم أهل القرآن، قال: إن أي تكريم مهما بلغ لا يوفي أهل القرآن حقهم، فهم يحملون في قلوبهم القرآن العظيم، الذي هو كلام الله العزيز، وأن هذا التكريم ليس لهم فقط، بل هو للوالد الذي أعان ولده ليحفظ، وللأم التي تابعت ولدها على الحفظ، وللمعلم الذي قام بدور التربية والتعليم، وللمؤسسة التي أشرفت، وللجهات الداعمة التي بذلك وأنفقت، نقول لكل هؤلاء أكرمكم الله كما أكرمتم أهل القرآن وبذلتم في تعليم القرآن.

■ للقرآن الكريم أثر كبير في تهذيب النفوس

وأضاف: يأتي تبني الهيئة لهذا المشروع انطلاقًا من رؤية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 2022 - 2026 والتي تنص على تمكين الإنسان ثقافيًا وتعليميًا واقتصاديًا، حتى أنها جعلت من أول أهدافها التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية.

وواصل د. جويل: حرصت الهيئة أن يكون من برامجها الأساسية لتحقيق هذا الهدف برنامج تعليم القرآن الذي يهدف إلى المحافظة على الهوية الإسلامية الوسطية للمستفيدين، وتربيتهم على مبادئ وأخلاقيات وقيم القرآن الكريم حتى يكونوا صالحين نافعين لأنفسهم، مؤثرين إيجابيًا في مجتمعاتهم، بالإضافة إلى رفع قدرات معلمي القرآن الكريم الفنية والتربوية لإحداث التأثير الإيجابي على الطلاب.

ولفت إلى أن برنامج تعليم القرآن في الهيئة يشمل 4 مكونات رئيسة هي: كفالة حفظ القرآن أو بعضه، كفالة البرامج التربوية المصاحبة لتحفيظ القرآن، وكفالة البرامج التأهيلية لمعلمي القرآن، بالإضافة إلى مكون رابع وهو إنشاء مراكز تعليم قرآن مجهزة بالأدوات والوسائل المعاصرة والمستجدة، لتوطين واستدامة وتقوية برامج تعليم القرآن والتربية على قيمه ورسالته.

وأوضح أنه خلال الخمس سنوات الماضية، قامت الهيئة باعتماد دعم إنشاء وتجهيز واستكمال 18 مركزًا وفصلًا لتحفيظ القرآن الكريم في 6 دول، بتكلفة تزيد على المليون و150 ألف دولار بطاقة استيعابية تزيد على 10 آلاف و700 مستفيد.

وأشار إلى استهداف كفالة تعليم ما يزيد على 18 ألف حافظ وحافظة للقرآن ما بين كفالة جزئية وكفالة مستمرة، بتكلفة وصلت إلى 2 مليون و800 ألف دولار، وذلك في 19 دولة من خلال 40 جمعية ومؤسسة.

وثمن الشراكة الناجحة مع الوكالة اليمنية التي تأتي في إطار أهداف الهيئة الرامية إلى بناء الإنسان وتمكينه ثقافيًا واقتصاديًا وتعليميًا حتى يحدث تأثيرًا ايجابيًا في مجتمعه.

وتخلل الحفل فقرة فنية وعرض بعض الأفلام المتعلقة بمشروع تعليم القرآن الكريم، وفي ختام الحفل تم تكريم الحفاظ والحافظات والطلاب والمعلمين المبرزين في الحلقات القرآنية، كما تم تكريم الطلاب والطالبات الفائزين بالمراكز الأولى في مسابقة القرآن الكريم التي أقامتها الوكالة في ختام المشروع في مختلف الفئات والمستويات.

يهدف إلى تنمية مهارات التذكر لدى المشاركين

كفالة 100 يتيم يمني موهوب من خلال برنامج الذاكرة الخارقة

تواصل الهيئة الخيرية كفالة الموهوبين من أبناء الأمة ورعايتهم، انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية ومبادراتها النوعية لتوفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية، وتدشين برامج تثقيفية وتربوية مصاحبة لصقل قدرات الطلبة الموهوبين وتنمية مهاراتهم الحياتية والمهنية.

وفي هذا السياق، كفلت الهيئة الخيرية 100 طالب يمني موهوب من فئة الأيتام خريجي المرحلة الأساسية، المكفولين لديها وغير المكفولين، من خلال برنامج الذاكرة الخارقة، وبالتعاون مع «التواصل للتنمية الإنسانية».

ويهدف برنامج اختبار الذاكرة الخارقة إلى تقديم برامج إثرائية وأكاديمية وإرشادية وعملية ورياضية للطلاب الأيتام الموهوبين الملتحقين بالمشروع، استجابة لاهتمامات هذه الفئة واحتياجاتها، والعمل على رفع قدراتها وتمكينها من بلوغ مستويات متقدمة في المجالات المعرفية والانفعالية، وحرصًا على تأهيل الموهوبين من خلال برنامج تدريبي جرى إعداده بدقة ومهارة من قبل مختصين.

يتضمن البرنامج أربع مراحل (الترشيح والكشف، واختيار الموهوبين، والرعاية والتدريب والتأهيل، ومرحلة التقويم المستمر)، وذلك خلال فترة زمنية تقدر بأربع سنوات في المرحلة الثانوية للطالب والتحضيرية للجامعة.

وتُعدّ الرياضات الذهنية من البرامج المهمة التي لها أثر بالغ في التأثير على مستوى نشاط العقل وقوة التركيز، وضمن البرامج التدريبية التي تقدم في مشروع كفالة ورعاية الموهوبين من خريجي المرحلة الأساسية برنامج «الذاكرة الخارقة»، الذي يعتمد على تدريب الطلاب الموهوبين على مهارات التذكر والحفظ للصور والأرقام والكلمات من خلال تحويل الشيء المراد حفظه إلى قصة أو مشهد ذهني متحرك وفق عدد من القواعد والأساليب التي يستند إليها، بحيث يكون لها أثر كبير في تحسين المستوى الدراسي للطالب وتطوير مهارات التركيز وقوة الحفظ والتذكر.

ويركز البرنامج على التدريب في محاور عدة وفقاً لما تعتمده البطولة العربية للذاكرة، التي تنظم كل عام في دول عدة، وفي سنوات سابقة شاركت دولة اليمن في بطولات عدة وحصدت العديد من المراكز والجوائز.

■ برامج تثقيفية وتربوية مصاحبة لصقل قدرات الموهوبين

واختتم البرنامج بإجراء مسابقة «ذاكرة» بين الطلاب الموهوبين، لقياس القدرة على تذكّر الأسماء والوجوه والأرقام الثنائية والكلمات العشوائية والصور المجرّدة والأوراق العشوائية والتواريخ والأرقام المنطوقة والأرقام العشوائية والأوراق السريعة.

■ برنامج الذاكرة الخارقة يقدم معرفة إثرائية وأكاديمية

■ الرياضات الذهنية نشاط عقلي بالغ التأثير

■ إجراء مسابقة لقياس القدرة على تذكر المعلومات

من خلال برامج تخصصية وأخرى لتنمية المهارات الشخصية والإدارية

"مهنتي بيدي".. تأهيل 300 شاب وفتاة لسوق العمل في اليمن

في إطار المشاريع التنموية المستدامة، وبتمويل من الهيئة الخيرية، انخرط 300 شاب وفتاة في المرحلة الثانية لمشروع التأهيل والتدريب المهني والحرفي للشباب "مهنتي بيدي"، بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية.

■ ورشة تدريبية على أعمال الخياطة

ويهدف المشروع إلى تأهيل وتدريب الشباب اليمنيين في محافظات تعز وحضرموت ومأرب والمهرة وإكسابهم عديد المهارات والخبرات في المجالات الخدمية والإنتاجية والفنية والمهنية والمعرفية والسلوكيات الأساسية، التي تمكنهم من تطوير أنفسهم وقدراتهم بطريقة فعالة واحترافية والدخول إلى سوق العمل اليمني، والحصول على فرص عمل مميزة، ترفع من مستوى معيشتهم وعائلاتهم لتحسين نوعية حياتهم، وتنتشلهم من مخاطر الفقر والبطالة التي تهدد حياتهم حاضرًا ومستقبلًا.

وتضمنت برامج تأهيل وتدريب الشباب والفتيات التي استمرت 10 أشهر العديد من المجالات النظرية والعملية التي يحتاجونها ويتطلبها سوق العمل باليمن، وفق خطط تفصيلية مدروسة واختيار أفضل المعاهد المتخصصة في عملية التأهيل والتدريب من أجل ضمان الإفادة المثلى من المشروع، بالإضافة إلى إنفاذ العديد من الأنشطة المصاحبة لتنمية قدرات المتدربين وتطوير ثقافتهم في المجالات التي يتطلبها المجتمع، من أجل تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في تقليل نسبة الفقر والبطالة في المجتمع اليمني.

يشتمل المشروع على برامج تخصصية في مجالات المونتاج وصناعة الفيديوهات والتصوير الاحترافي والتصميم والجرافيكس والكوافير والتجميل والخياطة والتطريز للنساء وصناعة الحلوى والمعجنات وخياطة الملابس الرجالية وصناعة الحقائب والمصنوعات الجلدية وصيانة الهواتف للفتيات وصيانة الطاقة البديلة.

واستهدفت البرامج المصاحبة تنمية المهارات الشخصية والإدارية في مجالات فهم الذات وتنمية المعارف والمهارات اللازمة للشباب، ودراسة الجدوى الاقتصادية

■ من برامج التدريب

■ استثمار قدرات الشباب في برامج نافعة

■ تأهيل الشباب للدخول إلى سوق العمل

للمشروعات، وإدارة المشروعات الصغيرة وفن التعامل مع العملاء في مجال البيع والتسويق للمنتجات والتسويق الإلكتروني.

ويمنح المشروع المتميزين والمتفوقين من المتدربين في مشاريع التمكين الاقتصادي مشاريع مدرّة للدخل وأدوات للعمل عليها والإفادة منها في تحسين مستوى معيشة الفئات المختلفة وتحقيق الاكتفاء الذاتي لهم، كما يمنحهم شهادات معتمدة من المعاهد المتخصصة والمعتمدة من قبل وزارة التعليم الفني والمهني.

ويواجه الشباب اليمنيون تحديات وأزمات متعددة، منها أزمة البطالة التي تزداد نسبتها بصورة كبيرة ومخيفة، وعدم وجود فرص عمل وضعف امتلاك مهارات وقدرات وغياب الرؤية المستقبلية، وتنامي ظاهرة الفقر والفاقة وانعدام الأمن الغذائي والدوائي، وتزداد هذه التحديات سوءًا مع مرور الوقت نتيجة استمرار الأحداث الراهنة في البلاد منذ مارس 2015م، وفي ظل هذه التهديدات والأزمات يمثّل تأهيل الشباب فرصة واعدة نحو بناء المستقبل.

ويحرم ضعف برامج التأهيل والتدريب ومشاريع التمكين الاقتصادي غالبية الشباب اليمنيين من فرص الدخول إلى عالم الأعمال لكسب رزقهم وتحسين مستوى معيشتهم، ويزداد الأمر خطورة إذا تبيّن أن الداخلين الجدد من الشباب إلى سوق العمل يقدرون بحوالي 300 ألف شخص سنويًا، معظمهم ممن لم يحصلوا على فرص التعليم والتأهيل والتدريب، وهذا يجعل واقع البطالة أكثر تعقيدًا، وبحاجة إلى جهود مضنية في مجال التعليم والتأهيل.

ويعاني المجتمع اليمني ظاهرة تسرب الشباب من التعليم نتيجة الظروف المعيشية الصعبة، والتكاليف المرتفعة، وعدم استطاعتهم مواصلة تعليمهم الجامعي، مما يتطلب إعادة تأهيلهم، وتوظيف قدراتهم في أعمال مشروعة، حتى لا ينخرطوا في الحرب أو الجريمة، نتيجة تدهور الوضع الانساني الحالي في اليمن.

وتعد شريحة الشباب الشريحة الأكثر عددًا في المجتمع اليمني، والأكثر نشاطًا وحماسًا، والأكثر امتلاكًا للطاقة والقدرة على العطاء والاستعداد للعمل التطوعي والتغيير، ومن ثم فإن تأهيلهم لسوق العمل يمنحهم المزيد من الفرص العملية والاقتصادية والاستثمارية في المجتمع، وبالتالي تتحسن ظروفهم المعيشية، وتتنامى فرص الاستقرار والتطور والنمو للمشاريع الريادية، تحقيقًا لمبادئ التنمية المستدامة.

مشاريع خياطة تحقق أحلام أسر يمنية

❖❖ مثّل موت ربّ أسرة يمنية، يدعى كرامة عبدالله، حدثًا مزلزلًا هزّ كيان الأسرة المكونة من 3 أفراد، إذ صاروا فجأة أيتامًا بلا معيل، تحاوطهم الهموم والمعاناة، في ظل وضع اقتصادي منهار وغلاء فاحش في أسعار السلع، ولأنّ الأسرة تفتقر إلى أي مصدر دخل مستدام يخفف عنهم قساوة الأوضاع المعيشية، فقد تضاعفت معاناة هذه الأسرة وأرهقتها الأعباء.

بموت الأب تلاشت أحلام الأبناء وأصبح الدرب المفضي بهم الى المدرسة مفروشًا بالمتاعب، وكانت المساعدات وهبات الخيرين تغطي جزءًا من احتياجات الأسرة المعيشية، لكنّها لا تكفي للعيش الكريم، فضلاً عن أنها لا تأتي في أغلب الأحوال.

وإزاء كل هذه الآلام، تناهى إلى مسامع زوجته ريم أحمد، أن «الوصول الإنساني» تساند أسر الأيتام الأشد احتياجًا لمشاريع الكسب الحلال والتمكين الاقتصادي، فتقدمت مع ابنتها أسماء بطلب لتمويل مشروعها، وحصلت على ماكينة خياطة، بتمويل من الهيئة الخيرية، لكونها تمتلك مهارات في حياكة الملابس والمشغولات اليدوية، راكمتها خلال التحاقها بالعديد من الدورات التأهيلية في الخياطة والتطريز التي أقامتها الجمعية.

كان المشروع بمنزلة المنقذ أو طوق النجاة لهذه الأسرة التي كاد يتهددها الفقر، وتدريجيًا بدأ المشروع يتوسّع، ففي منزلها الصغير تقوم ريم بخياطة الملابس المتنوعة التي تلقى رواجًا في السوق، ومع تطور العمل اتجهت إلى عقد شراكة مع أحد معامل الخياطة، للقيام بتفصيل وخياطة ملابس النساء (أرواب، دروع، فساتين) وتجهيز المشغولات اليدوية؛ الأمر الذي أحدث نقلة نوعية للمشروع من حيث زيادة الدخل المادي، واكتساب الخبرات والعلاقات، مما أسهم في تغطية جزء كبير من احتياجات الأسرة المعيشية ومستلزمات تعليم الأولاد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي لها.

وتطمح ريم حاليًا إلى توسيع مشروعها، لكنّها تحتاج لتحقيق ذلك إلى دعم مادي يؤمّن لها شراء أقمشة جديدة ومتنوعة، وكاوية ملابس، وبطارية تشغيلَ الكهرباء.

❖❖ جاء موت ربّ أسرة يمنية أخرى، يدعى أبوبكر محمد، عام 2013م، حدثًا فاجعًا لأسرة مكونة من 3 أفراد، الذين أصبحوا بلا معيل، في ظل حياة صعبة وتدهور الوضع المعيشي، وبفعل افتقار الأسرة لأيّ مصدر دخل دائم يخفف عنهم أعباء المعيشة، ازدادت معاناة هذه الأسرة، وواجهت ظروفًا معيشية سيئة للغاية.

وفي خضمّ هذا الواقع المرير، وصل إلى مسامع زوجته هناء عبده، التي تقطن بمحافظة تعز أن «الوصول الإنساني» تساند أسر الأيتام الأشد فقرًا، وتعمل على ربطها بالوظائف والفرص الاقتصادية، فتقدمت مع ابنها اليتيم حمير بطلب لتمويل مشروعها، وحصلت على ماكينة خياطة، بتمويل من الهيئة الخيرية، لكونها تمتلك مهارات في حياكة الملابس والمشغولات اليدوية، راكمتها من خلال الالتحاق بعديد الدورات التأهيلية في الخياطة والتطريز.

وفي منزلها الصغير تقوم هناء بحياكة وتطريز الملبوسات والمشغولات اليدوية، حيث تتقن خياطة الكثير من الموديلات والأرواب وتفصيل الملابس النسائية وملابس الأطفال، ليثمر المشروع في تحقيق دخل مادي جيد، ساهم في تحسين المستوى المعيشي للأسرة بشكل ملحوظ، ومكّنها من الاعتماد على الذات.

وتطمح هناء حاليًا إلى توسيع مشروعها، وتحتاج لتحقيق ذلك إلى دعم مادي، يؤمّن لها شراء أقمشة جديدة ومتنوعة، وكاوية ملابس، وماكينة حياكة، وبعض المستلزمات.

عبر تمليكها أدوات الإنتاج

رفد 50 أسرة تونسية بمشاريع متناهية الصغر مدرّة للدخل

أفاد تقرير تنفيذي لشبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بتونس بأن 50 أسرة تونسية متعففة تمكنت من إنشاء مشاريع متناهية الصغر مدرّة للدخل عبر تمليكها أدوات الإنتاج، بتمويل من الهيئة الخيرية، في إطار جهودها لتمكين الأسر محدودة الدخل.

■ مشروع مراكب الصيد

وتوفر المشاريع الصغيرة موارد رزق مستدامة للأسر المتعففة، وخاصة الأرامل والمعوزين والمعاقين في محاولة لتحسين أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية من خلال تمكينها من مزاولة نشاط مدرّ للدخل يتماشى مع إمكاناتها ويتلاءم مع متطلبات المجتمع، وتسهم هذه المشاريع الصغيرة في إحداث حركية اقتصادية بالمجتمع المحلي، وفي هذا الإطار خصصت مجموعة من التجهيزات، وتمت إتاحتها في متناول النسوة من أجل التعليب والعمل على تسويق المنتجات.

وتحاكي نوعية المشاريع المنفذة طبيعة الأعمال والأنشطة في المجتمع، كمشاريع صناعة البهارات والعولة التقليدية التي استفادت منها 10 أسر، حيث تم تمكين كل صاحبة مشروع المواد الأولية الضرورية لصنع البهارات والعولة التقليدية، حسب خبرة كل امرأة، وما تجيد صنعه من أكلات البسيسة، الشربة، الهريسة، الكسكسي، المحمصة، ربّ التين الشوكي، وغيره.

كما استفادت 10 أسر أخرى من مشاريع تربية الماشية، حيث حصلت كل أسرة على 6 رؤوس من الأغنام وكمية من الأعلاف تكفيها مدة 3 أشهر، وجاءت مشاريع تربية الماعز لفائدة 20 أسرة، وتسلمت كل أسرة 8 رؤوس من العنز الجبلي والجديان، إلى جانب كمية من العلف، أما مشاريع مراكب صيد الأسماك، فقد حازتها 10 أسر بعد تجهيزات المراكب والشباك ومعدات الصيد.

■ مشروع صناعة البهارات والعولة التقليدية

> "برامج الهيئة الخيرية للتمكين الاقتصادي من الحلول المثلى لمشكلة الفقر والبطالة
>
> ■ ■ ■
>
> مشاريع التمويل الأصغر تحسّن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأرامل والمعوزين والمعاقين"

ويعمل المشروع على دعم الأسرة وتحسين دخلها، وتعزيز الشعور بأهمية العمل لكسب الرزق، وبعد النجاح في المحافظة على المشروع وتنميته، يمكن أن يمثّل المشروع رافعة لتحسين القدرة المعيشية لها في جميع نواحي الحياة؛ كالسكن والصحة والخدمات المختلفة، كما أنه يدعم مجامع التنمية الفلاحية التي تمثّل إطارًا لنشاط النساء الريفيات وبيع منتوجاتها.

وللبرامج التنموية أثر مباشر على المستفيدين والمجتمع، حيث تعد برامج التمكين الاقتصادي من الحلول المثلى لمشكلة الفقر والبطالة، تلك المعضلة الأساسية التي تعانيها الشعوب والمجتمعات النامية، خاصة في ظل تراجع فرص الحصول على عمل نتيجة الركود الاقتصادي والأزمات الوطنية والدولية.

ويؤكد التقرير أهمية العمل على التمكين الاقتصادي للمرأة، لما تتسم به من

■ مشروع تربية الأغنام

جدية وإيمان بأهمية المشروع وقيمته، مقارنة بالرجل، فضلًا عن تفاعلها مع المشاريع ذات الطابع الجماعي، حيث تشرف مجمعات المرأة الريفية على عملية التنسيق والتنظيم وتأطير المستفيدين مع تحقيق أشواط مهمة في زرع ثقافة العمل والابتعاد عن التواكل، كما أنها تمثّل ضامنًا للحفاظ على المشروع.

وتُعدّ المرأة التونسية العاملة في القطاع الزراعي قلب الرحى في العملية الإنتاجية، ورغم ما تؤكده الإحصاءات الصادرة عن الجهات الرسمية من أهمية دورها كعنصر فاعل في المجالين الزراعي والاقتصادي، فإن أوضاعها المعيشية تتسم بالصعوبة والقسوة والحاجة، فقد بقيت ظروف عملها هشّة، دون غطاء اجتماعي أو صحي يمكنها من حقوقها ويكفل أبسط الضمانات لها من أجل تحصين نفسها وأفراد عائلتها.

إلى ذلك، وجهت شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية في تونس، عبارات من الثناء والشكر للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لدعمها هذه المشاريع الاجتماعية الإنسانية المتواصلة.

وتعد النساء الريفيات في تونس الفئة الأكثر تضررًا من تدني الأوضاع الاقتصادية، وحسب البيانات الصادرة من وزارة الفلاحة التونسية تعيش 32% من النساء التونسيات في مناطق ريفية، كما ذكر المعهد الوطني للإحصاء أن 65% من النساء الريفيات انقطعن عن التعليم في سن مبكّرة، وتتجاوز نسبة الأمية بين النساء الريفيات الـ 30%، وفي الوسط الريفي عادة ما تتحمّل المرأة هموم الأسرة ومسؤولية تربية أبنائها وتدريسهم.

■ مشروع تربية الماعز

بهدف تحسين معيشتها وتعزيز قدراتها

تمكين 42 أسرة يمنية معيلة ضمن مشروع «باب رزق»

■ من مجالات مشروع «باب رزق»

بتمويل من الهيئة الخيرية، امتلكت 42 أسرة يمنية معيلة مشاريع صغيرة، وقد اختيرت من بين 99 أسرة معيلة، جرى تأهيلها وتدريبها حرفيًا وإداريًا في مجالات دبلوم الخياطة، دبلوم برمجة وصيانة الجوال، دبلوم صيانة الطاقة الشمسية والتمديدات الكهربائية.

ونفذت مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة بمحافظة تعز، فعالية مشروع «باب رزق» لتمليك مشاريع صغيرة للأسر المتعففة، تحت شعار «خطوة بخطوة نحو تمكين اقتصادي مستدام للمرأة المعيلة».

ويهدف المشروع إلى تحسين مستوى دخل الأسر المعيلة وتعزيز قدراتها للاعتماد على النفس، وذلك من خلال تمليكها مشاريع صغيرة متنوعة تتناسب مع احتياجاتها وقدراتها.

وفي فعالية التمليك، أكدت رئيسة مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة، بلقيس سفيان، أهمية هذا المشروع في تمكين المرأة المعيلة وتحسين أوضاعها الاقتصادية، مشيرة إلى أن المشروع سيسهم في توفير فرص عمل جديدة وخلق دخل مستدام للأسر المستفيدة.

وأعربت سفيان عن شكرها وتقديرها للهيئة الخيرية ولدولة الكويت على دعمها السخي للمشروع، مؤكدة أن هذا الدعم سيُحدث فرقًا كبيرًا في حياة الأسر المستفيدة.

من جهته، أشاد نائب مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة تعز، فؤاد الفقيه، بجهود مؤسسة رسالتي في تنفيذ المشاريع التنموية التي تُسهم في تمكين المرأة وتحسين أوضاعها المعيشية.

وتقدم الفقيه بالشكر للهيئة الخيرية الإسلامية لدعمها المشاريع التي تُسهم في تحقيق التنمية المستدامة باليمن، لافتًا على أن تمويل مشروع «باب رزق» سيسهم في تخفيف معاناة الأسر الضعيفة.

كما وجه مدير مديرية المظفر محمد عبدالرحمن الكدهي الشكر للهيئة الإسلامية على دعمها السخي والمتواصل لشعب اليمن، من خلال تنفيذ هذه المشاريع الصغيرة.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية ومؤسسة رسالتي لتنمية المرأة يتشاركان في إنفاذ العديد من المشاريع والبرامج التعليمية والصحية والمهنية والتمكينية.

لترسيخ دورهن التنموي والمؤثر في المجتمع

تدريب 100 طالبة سورية علي المهارات الإعلامية الاحترافية وفنون التأثير

خلال 114 ساعة تدريب، وعلى مدى 4 أشهر، تولّت الهيئة الخيرية تمويل برنامج مشكاة لتأهيل 100 طالبة سورية وتمكينهن من اكتساب المهارات الاحترافية في فنون الإلقاء والتقديم التلفزيوني والظهور الإعلامي، ليصبحن مؤثرات في مجتمعهن، وذلك بالتعاون مع جمعية همّة الشبابية في تركيا، التي تعمل على تنمية مهارات الشباب والطلاب والمرأة والطفل في المجالات الثقافية والعلمية والمجتمعية.

■ تطوير الأداء المهاري والإعلامي للطالبات

اشتمل النشاط على دورات في فنون الإلقاء ومخاطبة الجمهور وامتلاك مهارات الإعلام وصناعة المحتوى وكتابة السيناريو والإخراج والتقديم التلفزيوني، والمونتاج والصوتيات والإضاءة، والتصوير الاحترافي، والتوازن النفسي والثبات الانفعالي ومعايير الشريعة وضوابطها بخصوص الظهور الإعلامي للمرأة.

استهدف المشروع تطوير الأداء المهاري والإعلامي للطالبات المشاركات لإعدادهن للوصول إلى شرائح مجتمعية واسعة بطريقة مبتكرة للتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، وإزالة الشبهات حول أدوار المرأة في المجتمع وترسيخ مفهوم القدوة الحسنة، من خلال ربطهن بالقدوات بشكل عملي مبتكر مع الشخصيات والقدوات النسائية الإسلامية والتمثل بأخلاقهن، وصفاتهن وأدوارهن المجتمعية والتثقيفية، ورفد الوسط الإعلامي بمؤثرات ذات قيم حسنة.

ويسعى البرنامج التدريبي إلى تغيير الصورة الذهنية والنمطية عن المرأة المتدينة، وتقديمها على أنها مؤثرة في بناء المجتمع، وقادرة على ترسيخ دورها التنموي، من خلال إكسابها مهارات احترافية متقدمة في فنون المونتاج والإخراج والتصوير وصناعة المحتوى وكتابة السيناريو، للحصول على محتوى إعلامي هادف، يجمع بين الميزات الفنية والمهنية والإبداعية.

وتؤهل هذه المهارات الإعلامية المتدربات للظهور على مختلف المنصات الإعلامية لتقديم محتوى إعلامي هادف يحثّ على الالتزام بالثقافة الإسلامية، كما تسهم دورات التأهيل الإعلامي والتربوي في تعزيز الجانب القيمي والأخلاقي لدى المتدربات.

وإلى ذلك، أسفرت مخرجات البرنامج عن تميّز 40 طالبة في مهارة الإلقاء والتقديم أمام الكاميرا، وقد رُشّحن لتقديم حلقات برنامج مشكاة للموسم الجديد خلال شهر رمضان، كما تميّزت 32 طالبة في المهارات التقنية المساندة للتصوير والمونتاج وتجهيز الصوتيات والإضاءة، ويجري تقسيمهن الى فرق لتصوير حلقات البرنامج المقبلة.

يضاف إلى ذلك أن 21 طالبة تميّزن في كتابة السيناريو وصياغته، وإعداد وتجهيز المحتوى الذي سيتم العمل على تصويره، كما تميّزت 7 طالبات في مهارة الإخراج وتجهيز واختيار الكادر المناسب للتصوير، وامتلك عدد من المتدربات مهارات التقديم والإعداد والإخراج والتصوير والمونتاج، وأصبحن مؤهلات لإنتاج السلسلة الجديدة من برنامج مشكاة خلال شهر رمضان الفضيل.

> "العمل الإنساني يعزز الانتماء لدى توجيه الكفاءات المميزة إلى صناعة محتوى هادف على منصاتهن الخاصة بطريقة تتماشى مع ثقافة الجيل الجديد"
>
> ■ ■ ■
>
> تغيير الصورة الذهنية والنمطية عن المرأة المتدينة وتقديمها على أنها مؤثرة في بناء المجتمع"

وحرص المدربون على توجيه الكفاءات المميزة في صناعة المحتوى الإعلامي الى صناعة محتوى هادف على منصاتهن الخاصة بطريقة تتماشى مع ثقافة الجيل الجديد على منصات التواصل الاجتماعي، واستثمار قدراتهن في تغطية برامج قطاع المرأة والطفل المتنوعة بطريقة احترافية ومميزة، فضلًا عن إرشادهن للتطوير الذاتي، والاهتمام بالعلم النافع وحُسن اختيار مصدر المعلومة وتدقيقها.

ويكتسي هذا البرنامج أهمية كبيرة في ظل وجود فجوة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي بين المحتوى الهادف ونظيره غير الهادف الذي يضرّ بالمجتمع والأسرة.

شملت 9,421 حقيبة شتوية بتكلفة 296,498 دينارًا

الهيئة الخيرية تقدم مساعدات شتوية عاجلة إلى 48 ألف مستفيد في 15 دولة

تواصل حملة الهيئة الخيرية «دفء الشتاء لعام 2023 - 2024م» تقديم مساعداتها العاجلة في 15 دولة بقارات آسيا، وأفريقيا، وأوروبا بدعم أهل الخير، وقد بلغ عدد المستفيدين حتى اليوم أكثر من 48 ألف مستفيد.

■ الهيئة تشيد خيامًا للنازحين في قطاع غزة

ووفق التقارير الميدانية وصلت عدد الحقائب التي وزعتها الهيئة على المستفيدين 9,421 حقيبة شتوية، بتكلفة إجمالية بلغت 296,498 دينارًا كويتيًا، بمعدل حقيبة واحدة لكل أسرة متعففة.

وتتنوع المساعدات بين الكسوة الشتوية والبطانيات والغذاء ومواد التدفئة، وأن توزيعها على الأسر المستفيدة يأتي بالتعاون مع 33 جهة شريكة، من بينها مكاتب الهيئة الخارجية في الأردن وباكستان وأوزبكستان وكازاخستان.

وتعد المساعدات الشتوية ذات أثر كبير في تلبية بعض الاحتياجات الأساسية للمستفيدين المستهدفين في المجتمعات الأشد احتياجًا، وإدخال السرور على قلوبهم، ومساعدتهم في الوقاية من الأمراض الناجمة عن شدة البرد.

وضمت قائمة الدول المستفيدة فلسطين ولبنان واليمن وباكستان والأردن وسوريا وتركيا لفائدة اللاجئين السوريين والأقلية الروهينغية في بنغلاديش والمغرب وأوزبكستان وألبانيا وقرغيزيا والبوسنة وكوسوفو وكازاخستان.

وتستهدف الحملة ضمن الدول المستفيدة مخيمات وتجمعات النازحين واللاجئين التي تعاني ظروفًا استثنائية في فصل الشتاء، وتصل فيها درجات الحرارة إلى ما دون الصفر جراء التغيرات المناخية، وبخاصة أهل غزة الذين

■ جانب من المساعدات الشتوية لأهل غزة

> "الهيئة تتعاون مع 33 جهة شريكة وتستهدف المجتمعات الأكثر تضررًا جراء التغيّرات المناخية والأزمات الاقتصادية"

يتعرضون إلى عدوان همجي وغاشم، دمر الأخضر واليابس واستهدف البشر والحجر والشجر.

وإلى ذلك، وجدت الحملة الشتوية للهيئة تجاوبًا مقدرًا من المحسنين والمانحين، ما كان له أكبر الأثر في دعم المستفيدين بالمساعدات الشتوية في الدول والمجتمعات الأكثر تأثرًا بسوء الأحوال المناخية والأزمات الاقتصادية.

وتدعو الهيئة الخيرية المتبرعين إلى استمرار الدعم والعطاء في ظل الظروف المناخية المتقلبة، وتفاقم معاناة ضحايا الكوارث والنزاعات، وخصوصًا في قطاع غزة، معربة عن وافر الشكر للمتبرعين والداعمين الذين جسدوا كل صور التراحم والعطاء والتضامن والمؤازرة لإخوانهم المتضررين من برد الشتاء وعواصفه، وأسهموا في توفير احتياجاتهم من الكسوة والأغطية والغذاء ومواد التدفئة، امتثالًا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ المُؤْمِنِينَ في تَوَادِّهِم وتَرَاحُمِهِم وتَعَاطُفِهِم، مَثَلُ الجَسَدِ إذا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى له سَائِرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى».

واعتادت الهيئة الخيرية إطلاق حملتها الشتوية السنوية للفت الانتباه إلى المعاناة الإنسانية الناجمة عن تقلبات الأحوال المناخية، واستقطاب المزيد من الدعم والمساندة لمصلحة المتأثرين من تداعياتها الإنسانية والصحية والمعيشية في المجتمعات الفقيرة والأشد احتياجًا.

لتأهيلهم للدراسة بالجامعات الإسلامية وتعزيز هويتهم الإسلامية

مبادرة «لغتي هويتي» تخدم 1368 طالبًا وطالبة بالمدارس العربية في البرازيل

في إطار جهودها لنشر لغة الضاد، تبنّت الهيئة الخيرية مبادرة «لغتي هويتي»، بهدف توفير مقررات اللغة العربية والتربية الإسلامية للمدارس العربية والمراكز الإسلامية بدولة البرازيل الاتحادية للناطقين بغيرها من أبناء مسلمي أمريكا اللاتينية، بالتعاون مع مؤسسة مناهج العالمية بالمملكة العربية السعودية والجمعية الإسلامية في سانتانا دوليفرامنتو.

■ إطلاق مبادرة لغتي هويتي لنشر ثقافة لغة الضاد

تخدم المبادرة 1368 طالبًا وطالبة بشكل منهجي، بما يؤهلهم للدراسة بالجامعات الإسلامية بعد إتمام المرحلة الثانوية، عبر توزيع 7625 كتابًا تعليميًا في مقررات التربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية لطلبة 12 مدرسة وجهة تعليمية في البرازيل.

كما تسعى المبادرة إلى تدريب 55 معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية، وتوفير منصة تعليمية باللغات العربية والإسبانية والبرتغالية لمنتسبي المدارس المستفيدة، عوضًا عن المناهج العشوائية التي كان يجري تدريسها، وما نتج عنها من تدنٍّ كبير في مستوى التحصيل الأكاديمي وذوبان الهوية الإسلامية لدى أبناء المسلمين.

> "المبادرة تُعنى بتدريب 55 معلمًا ومعلمة وتوفير منصة تعليمية باللغات العربية والإسبانية والبرتغالية"

■ المبادرة تسعى إلى تدريب 55 معلمًا ومعلمة

■ توزيع 7625 كتابًا في المقررات الإسلامية والعربية

■ معلمو المدارس في أحد الأنشطة التدريبية

■ المقررات تتسم بدرجة عالية من الجودة

وتتّسم المقررات الدراسية بدرجة عالية من الجودة والقبول لدى المدارس العربية، وتعد بديلًا مهمًا ومدروسًا لمعالجة حالة الضعف التعليمي في مجالات تعليم التربية الإسلامية واللغة العربية، إلى جانب نشر الثقافة الإسلامية من خلال مسار تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها.

تضم قائمة المدارس المستفيدة والمنتشرة في مختلف أنحاء الولايات البرازيلية، المدرسة الإسلامية البرازيلية، ومدرسة سانتانا دوليفرامينتو، ومدرسة جامع الملك فيصل، ومدرسة جامع الرابطة، ومدرسة عمر بن الخطاب، ومدرسة الفارابي، ومدرسة المدينة، ومدرسة ابن سينا، ومدرسة توباتيه، ومدرسة كريسيوما، ومدرسة موجي ومدرسة دانية.

وتعتمد المبادرة على استخدام التقنية في التعليم من خلال استخدام منتجات الكترونية، وهي أول منصة تدريب تفاعلية متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تشرف عليها مؤسسة مناهج العالمية، بالتعاون مع رابطة المدارس الإسلامية بأمريكا اللاتينية، وتضم المقررات التعليمية وصفحات للمعلمين ودروساً حيوية للمعلمين والأهالي.

وتضم المنصة مكتبة إثرائية تعليمية تفاعلية تهدف إلى تسهيل عمليات التدريس والتعلم والتواصل عبر بيئة تواصل فعّالة بين أطراف العملية التعليمية، بما في ذلك إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، من خلال أدوات المراسلة والتقرير.

وفور تسجيل المعلم في المنصة، يستطيع أن يحصل على دورات تأهيلية مجانية بشكل دوري حول أحدث مناهج تعليم اللغة العربية في العالم، لمجموعة من كبار المتخصصين في تعليم وتعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويقدّم تلك الدورات خبراء متميزون في تدريس اللغة العربية.

وتتجلى في هذه الدورات بيئة تعليمية متكاملة من حيث الفصول الافتراضية ونظام التعلم الإلكتروني ونماذج الاختبارات الجاهزة والتقارير المدرسية المتنوعة للإدارة وأولياء الأمور.

وتخاطب هذه المبادرة كل مدير مدرسة يرغب في مواكبة تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالتقنيات الحديثة، وكل معلم يبحث عن منهج مدروس ومنصة شاملة لتسهيل عملية التدريس، وكل طالب يريد تعلُّم اللغة العربية بأحدث التقنيات في وقت قصير وبسرعة بلا مشقة أو ملل، وكل أسرة تحرص على أن يتعلم الأبناء اللغة العربية على أفضل وجه، وترسيخ القيم الإسلامية بينهم.

وتتوجه الجمعية الإسلامية الخيرية في البرازيل بخالص الشكر للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وللكويت حكومةً وشعباً على دعم هذا المبادرة، متطلعةً إلى استمرار مثل هذه البرامج النوعية الهادفة التي تمثّل رافعة قوية في سبيل إنقاذ الجالية الإسلامية وتقوية الحضارة الإسلامية، وبناء جيل جديد من المسلمين.

ويشار إلى أن مؤسسة مناهج العالمية بالمملكة العربية السعودية، هي بيت خبرة متخصص، أسست عام 1421هـ كمؤسسة غير ربحية تستهدف المدارس الإسلامية في جميع أنحاء العالم، وتحظى بالريادة والقبول والانتشار في 6000 مدرسة دولية.

ومن أهم عوامل انتشار اللغة العربية في هذا العصر أن تتبناها مؤسسات وهيئات، وتعمل على إدخالها في حياة الناس لغة تواصل وعلم وثقافة، لدورها المحوري في تأهيل الناس للاطلاع على الإسلام من ينابيعه ومصادره الأوّلية.

■ خبراء مميزون قدموا اللغة العربية

■ المبادرة تهدف إلى الحفاظ على الهوية الإسلامية للنشء

في كتاب تأصيلي قيّم للباحث يحيى السيد عمر

العمل الإغاثي والإنساني.. زورق نجاة للبائسين وعروة أمل للمستضعفين

يموج عالمنا بالفتن والصراعات، وتلفه الحروب والنزاعات من شرقه لغربه ومن شماله لجنوبه، فضلاً عن التحديات والكوارث الطبيعية وما تخلفه وراءها من مآس بشرية، الأمر الذي يجعل من العمل الإغاثي والإنساني زورق نجاة للبائسين وعروة أمل للمستضعفين، ولذلك تعلّق عليه آمال كبيرة وتُناط به مهام جسيمة، وحري به أن يكون كذلك وهو وليد الإنسانية وقرين مبادئها.

■ الباحث يحيى السيد عمر

لذلك كله جاءت هذه الدراسة القيمة «إدارة العمل الإغاثي والإنساني» للباحث المبدع يحيى السيد عمر، متناولاً فيها جوانب العمل الإغاثي والإنساني كافة، ومقلّبًا ثناياه وباحثًا عن كل ما من شأنه تحسينه وسد ثغراته وتصويب عثراته.

يبرز العمل الإغاثي والإنساني في المجتمعات الحالية كإحدى ظواهر تميز حضارات هذه الأمم. ويأخذ هذا العمل أشكالاً متعددة؛ ابتداءً بتقديم الخدمات الإغاثية للمنكوبين، مروراً بالإنفاق على التعليم والصحة، وتقديم الخدمات الاجتماعية لرعاية كبار السن واليتامى والمشردين.

وانطلاقاً من دور هذه الخدمات في استقرار المجتمعات، تتعدد الدراسات المؤطرة للعمل الإغاثي والإنساني وضروبه المختلفة، ليكون انطلاقه على أساس علمي يستشرف آفاقه ويحلل أبعاده إيجاباً وسلباً.

هذا على صعيد العمل الإنساني العالمي، أما على الصعيد العربي، فإن ثمة غياباً لافتاً للدراسات العلمية المتعلقة بالعمل الإغاثي والإنساني، والتي تؤصل لهذا العمل وتشرح جوانبه المختلفة وعوائق تطوره، والمشكلات المتعددة التي تقف في طريقه. وعلاقة العمل الإغاثي والإنساني بالتنمية المجتمعية، ونحو ذلك من قضايا ومناقشات.

بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم العمل الإغاثي والإنساني بإطاره المؤسسي. والذي يتضمن الخدمات الإغاثية والإنسانية التي تقدمها مختلف المنظمات الإغاثية، والإنسانية المحلية، والإقليمية والدولية. فالإطار المؤسسي للعمل الإنساني هو الإطار الفعال، وفي واقعنا الحالي تنخفض فاعلية العمل الفردي، خاصةً مع اشتداد الكوارث الطبيعية والبشرية وتعاظمها. ومع التزايد المطّرد في أعداد المتضررين تظهر أهمية العمل المؤسسي القادر على النهوض بأعباء المهام الملقاة على عاتق المنظمات الإغاثية والإنسانية في الوقت المناسب، وهو ما يبرز دور منظمات

كما تتناول الدراسة مراحل التطور التاريخي للعمل الإغاثي والإنساني خلال العصور المختلفة. والحضارات المتلاحقة، وصولاً للمفهوم الحالي، فالعمل الإنساني ليس وليد اليوم ولا لحظة محددة ولا استجابةً لحدث ما. فلم تشهد حضارة ما غياب هذا المفهوم مع اختلاف وسائل وسبل القيام به، فغالبية الحضارات القديمة اعتمدت على دور العبادة والمعابد في تقديم الخدمات الإنسانية للمحتاجين، مروراً بالظهور المؤسسي له في منتصف القرن التاسع عشر، والتطورات المتسارعة التي صاحبته بعد الحرب العالمية الثانية، كنتيجة حتمية لتزايد ضحايا الصراعات والنزاعات والكوارث الطبيعية الناجمة عن التغيرات المناخية العالمية.

> "العمل الإنساني يعزز الانتماء لدى الشباب وينمي القدرات ويطور المهارات الشخصية
>
> ■ ■ ■
>
> الإطار المؤسسي والمنظم للعمل الإنساني هو الإطار الفعال لمواجهة آثار الكوارث والنزاعات"

وتعرّج الدراسة كذلك على مصادر التمويل التي تعتمد عليها المنظمات الإغاثية والإنسانية لتغطية أنشطتها ومشاريعها وخدماتها، وتتطرق للمصادر الإسلامية في التمويل التي سنّها وشرعها الإسلام والتي لا تزال معتمدة في عصرنا الحالي. وتلقي الدراسة الضوء على المصاعب والعقبات التمويلية التي تعانيها غالبية المنظمات الإنسانية في العالم، فالتمويل هو عصب العمل الإنساني، وغياب هذا التمويل أو قصوره سيقود لا محالة لتراجع فاعلية هذا العمل.

وتؤصّل الدراسة فقهياً للعمل الإغاثي والإنساني، من خلال بيان موقف الإسلام من العمل الإغاثي والإنساني، والذي جاء في القرآن الكريم والسنّة

بصيغ شتى بعضها أمر به أو ترغيب فيه، وبعضها نهي عن ضده أو تحذير منه.

وما من شك في أن العمل الإغاثي والإنساني مرتبط بالديانات بشكل عام، لأنه يتلمس حاجات الناس ويسعى إلى تحقيقها في الحال والاستقبال، مما يحقق غاية مقصده فيما عرف في أصول الفقه بالضرورات الخمس، والتي اتفقت عليها جميع الشرائع السماوية، وهي حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ النسل وحفظ المال.

وهنا ينعطف البحث إلى أهداف العمل الإغاثي والإنساني، من خلال التعرف على آثار تفعيل العمل الإغاثي والإنساني في المجتمعات ودورها في تحقيق التنمية والأمن للمجتمع، فالدول لا تتمكن دائماً من سد احتياجات أفراد المجتمع والاستجابة لهم العمل الإغاثي والإنساني، لما تتميز به من مرونة وفاعلية وقدرة على الحركة والعمل في أصعب الظروف وأشد الأوقات.

إن انتشار العمل الإغاثي والإنساني في المجتمع يؤدي إلى إتاحة الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم، مما يقلل من حجم المشكلات الاجتماعية. كما أن العمل الإنساني مؤشر على انتشار الجانب الإنساني في المجتمع، علاوة على تعميق روح التكافل بين الناس وتعزيز لانتماء الشباب ومشاركتهم في الفعاليات المجتمعية، فضلاً عن ميزة تنمية القدرات والمهارات الشخصية، وإتاحة الفرصة للتعرف على نظم الخدمات في المجتمع والتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة.

وتشدد الدراسة على أهمية العمل الإنساني التي تكمن في كونه تعبيراً مهماً عن حيوية المجتمعات الإنسانية ومدى تقدمها، حيث ينظر إلى التقدم الإنساني للمجتمعات بمعيار حجم المنظمات الإنسانية وأعداد العاملين بها. كما تطوف الدراسة على أهمية أدوار الفاعلين الرئيسيين في مجال نشر العمل الإغاثي والإنساني والحث عليه. وخاصةً وسائل ووسائط الإعلام والمؤسسات والاجتماعية والتعليمية المختلفة ذات الدور الحيوي في جذب الشباب باتجاه مسالك العمل الخيري. إضافةً إلى تكوين شراكات قوية بين قطاع العمل الإنساني والمؤسسات الإعلامية لتحقيق أهداف تلك المؤسسات وبرامج عملها وأنشطتها، استناداً إلى العلاقة الإيجابية والتكامل في الدور المجتمعي لكلا الطرفين، ونشر الرسائل الإعلامية التي توفر المعلومات الصحيحة حول العمل الإنساني وأهميته، فضلاً عن تنفيذ برامج وأنشطة مشتركة لتدريب كوادر المنظمات الإنسانية، ونشر ثقافة العمل الإنساني في المجتمع.

وتتعمق الدراسة في التأصيل والتفريع لمجالات العمل الإغاثي والإنساني المختلفة، مثل إغاثة المنكوبين وإيواء المشردين وإنقاذ المحاصرين وإنشاء المستشفيات والمراكز الطبية، إضافة إلى بناء المدارس وبرامج محو الأمية ورعاية المساجد والهيئات الإنسانية وتنظيم زيارات السجون والإصلاحيات الاجتماعية، وكذلك إقامة جلسات الإرشاد والنصح الاجتماعي وإلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات وتقديم الاستشارات القانونية والطبية، وغيرها من المجالات.

هذا وللعمل الإغاثي والإنساني أخلاقيات وآداب يسعى هذا الكتاب إلى جمعها والتأكيد عليها، مثل الإخلاص والرحمة بالمستفيد والبعد عن المنّ على المستفيد، مع الحرص على النزاهة والأمانة، بالإضافة إلى حفظ كرامة المستفيد واحترامه والموضوعية في توزيع المعونات دون تمييز، والاحترام واللباقة وحسن السمت. وكذلك تنمية المصداقية والثقة لدى المتبرع وذوي الحاجة، وتتبّع احتياجات المستفيد وعدم الاقتصار على ما يظهر من حاجته.

من جهة أخرى، تشدد الدراسة على تقديم المساعدات وتوفير المعاملة الإنسانية لجميع الضحايا، من دون أي تمييز ضار على أساس العرق، أو الديانة أو الرأي السياسي أو الانتماء إلى طرف أو آخر من الأطراف في نزاع مسلح. كما يجب منح الأولوية لأولئك الذين يحتاجونها أكثر عند توفير المساعدة. ويقتضي هذا المبدأ ألا يقدم العمل الإنساني على أساس المساواة فحسب، بل على أساس العدل أيضاً. اعتماداً على العوز وحجم الحاجات المحددة للأفراد والسكان المحتاجين والمتضررين، بحيث يؤذن للعاملين في المجال الإنساني بالتصرف بطريقة تمييزية، معتمداً ذلك على أهمية الحاجات وضروراتها الملحّة.

■ غلاف كتاب إدارة العمل الإغاثي والإنساني

"التخطيط والإبداع والحوكمة والشفافية والمساءلة والمصداقية.. مقومات لتطوير المنظمات الإنسانية"

■ ■ ■

"للعمل الإغاثي والإنساني أخلاقيات.. كالإخلاص والنزاهة والأمانة وحفظ كرامة المستفيد"

ولا تُغْفِل الدراسة تحليل معوقات العمل الإغاثي والإنساني في مختلف الدول، ممثلةً في الحروب والصراعات. وما يصاحبها من مصاعب وصعوبة تأمين الممرات الآمنة، واستهداف موظفي الإغاثة، بالإضافة إلى نقص العاملين وشح الموارد وعدم التنسيق بين منظمات العمل الإنساني، فضلاً عن التضييق الدولي على المنظمات التي تعمل في هذا المجال بحجة دعمها للإرهاب وغيرها من التحديات.

وفي هذا السياق، يناقش الكتاب أبرز أسباب المعوقات التي تعود في جوهرها إلى تخوّف الحكومات من المنظمات الداعمة للتطرف، والتي قد تعمل تحت ستار العمل الإنساني، خاصةً مع انقسام المجتمع العالمي إلى مانح وممنوح دون مشاركة حقيقية في عملية البناء والتنمية، واقتصار الأهداف على مجال الإغاثة، والإطعام والإيواء والدواء، والافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة إلى صعوبة وبيروقراطية التواصل بين المنظمات الدولية غير الحكومية.

وحثاً على نشر ثقافة العمل الإنساني وتعزيزه، تتناول الدراسة آفاق تطوير العمل الإغاثي والإنساني. من خلال الانضباط الشرعي. وإعداد الدراسات والبحوث الميدانية. والتخطيط والإبداع في العمل الإنساني. والتخصص في العمل المؤسسي الذي تغلب عليه النزعة الفردية على العمل المؤسسي المنظم، بالإضافة إلى حوكمة منظمات العمل الإغاثي، وزيادة الشفافية والمساءلة في منظمات العمل الإنساني.

إن العمل الإغاثي والإنساني وحجم الانخراط فيه يعد أحد العوامل المؤثرة

في تراتبية الأمم والشعوب على مقياس الحضارة الإنسانية، بل إنه أصبح أحد الأسباب الرئيسة لنهضة الأمم وتقدمها، والتي لا غنى عنها لأي مجتمع، باعتباره أحد متطلبات الحياة المعاصرة التي تتسم بأولوية التنمية والتطور السريع في المجالات كافة.

ومع تصاعد مشكلات الحياة وتأزم الظروف المعيشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المتلاحقة، أصبح العمل الإنساني بأنواعه على المحك. وهو ما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال لاستعادة الروح للعمل الإغاثي والإنساني مرةً أخرى.

ومن ثم تأتي هذه الدراسة في وقت تزايدت فيه المطالب الاجتماعية والفئوية في العديد من المجتمعات المحلية والعالمية، بما يشكل تهديداً على استقرار هذه الدول نفسها، على الصعيد المجتمعي، الأمر الذي يوجب إجراء المزيد من البحوث والدراسات التأصيلية والتطبيقية حول جهود العمل الإنساني، وكيفية الاستفادة منه في تنمية المجتمع. والقيام بالدور التكميلي لمؤسسات الدولة في بعض المجالات التي قد تتعثر فيها، وفقاً للضوابط والأحكام المرعية في ذلك الفضاء.

وقد أثبت العديد من التجارب والخبرات السابقة فاعلية المشاركات الإنسانية في تحقيق الأهداف المجتمعية، في ضوء ما تتميز به المنظمات الإنسانية من مرونة كبيرة، وسرعة في إنجاز المهام المطلوبة منها، وهو ما يتطلب في المقابل مساعدة حكومية للقطاع الإنساني بتذليل العقبات التي قد تقف حجر عثرة أمام اضطلاعه بمهامه المنوطة به، وهو ما تشير إليه الدراسة في كثير من أجزائها.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتناقش أهمية العمل الإغاثي والإنساني، وحاجة المجتمعات المعاصرة له، مع اكتشاف وعلاج المشكلات التي تؤثر عليه، ومع التأكيد على ضرورة السعي لإقامة نهضة إنسانية، لا سيما في المجتمعات التي تشهد أزمات إنسانية حادة، وذلك إضافة إلى العمل على إشباع حاجات الأفراد بالمجتمع وتحقيق الأمن المجتمعي، فضلاً عن دور إضافي للعمل الإنساني، والمتمثل بالثراء الثقافي، والذي يعد من أكثر المجالات التي يتم ممارستها في العمل الإنساني، والتي تترك المجتمع وقد أضيفت إليه روح من التميز والرقي، وأيضاً من القوة والجمال.

من خلال طرح محتوى جديد ومبتكر

مشروع 180 درجة.. لتغيير الحياة التعليمية للأيتام الفلسطينيين إلى الأفضل

■ حزمة مساعدات تعليمية للطلبة الفلسطينيين الأيتام

بدعم من الهيئة الخيرية، وفي إطار رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى بناء الإنسان وتمكينه ثقافيًا وتعليميًا، أطلقت جيل التنمية المستدامة في لبنان مشروع 180 درجة الذي يهدف إلى تغيير الحياة التعليمية للطلاب الأيتام إلى الأفضل ومساندتهم لإكمال الطريق، بعد تعثّر أحوالهم الاقتصادية من خلال طرح محتوى جديد ومبتكر.

ومع انتصاف السنة الدراسية للعام الدراسي 2023 - 2024م، قدمت الهيئة الخيرية للطلبة الفلسطينيين الأيتام الذين تكفلهم، حزمة من المساعدات التعليمية كالأقساط والمواصلات الدراسية والقرطاسية والكتب واللابتوب والزي المدرسي والرسوم التعليمية.

واشتمل المشروع على تقديم دورتين للطلبة بعنوان «بناء الشخصية في ظل مهارات القرن الواحد والعشرين» و«أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم»، تناولت الأولى مهارات القرن الواحد والعشرين التي تساعد الطلبة على فهم المواد الدراسيّة، وربطها معًا من أجل تنمية التفكير وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لمواصلة التعلّم مدى الحياة.

كما تطرقت الدورة إلى دور هذه المهارات في تمكين الطلبة من العيش في بيئة تقنية وإعلامية، وثورة معلوماتية، تخلو من الحواجز الثقافية والجغرافيّة، وإعداد الطلبة لمواجهة التغيّرات المتسارعة، وتهيئتهم لمستقبل زاخر بالاختراعات والاكتشافات والتقنيات غير المألوفة، إضافة إلى تطوير كفاءاتهم المعرفية والنفسية والمهارية التي يحتاجون إليها للنجاح في الحياة.

أما دورة «أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم»، فقد تناولت موضوع التعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي، والأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية والمؤسسات التعليمية.

ويُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة لسد الاحتياج وأوجه القصور في التعليم الحالي، من خلال تخصيص التجربة التعليمية، وتبسيط المهام الإدارية، وتعزيز ممارسات الكفاءة والفاعلية لدى الطلبة والمدرسين.

وتعتزم الهيئة، بالشراكة مع جمعية جيل التنمية المستدامة، استكمال المرحلة الثانية من مشروع 180 درجة مع بداية الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي، لتطوير قدرات الأيتام وصقل مهاراتهم التعليمية والحياتية.

ويُعد هذا المشروع من المبادرات التعليمية النوعية التي تسعى إلى تنمية وعي الطلبة، وتسهم في اطلاعهم على كل جديد لمواكبة المتغيرات والمستجدات والتعاطي معها بإيجابية.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كُل غزة
بحاجة للمأوى العاجل
مشروع الخيام من أجل توفير الستر لهم
قيمة الخيمة 4M X 4M
102 د.ك
قيمة الخيمة 6M X 4M
135 د.ك
تجوز الزكاة
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

رمضان.. شهر القرآن والجود والتحلي بالأخلاق الحسنة

■ إعداد: الشيخ علي الكليب
رئيس مكتب الرقابة الشرعية

أيام قليلة تفصلنا عن شهر الخير والبركات، شهر رمضان الفضيل الذي شاء الله سبحانه وتعالى أن يمنّ علينا بالعمر والصحة، ويبلغنا إياه لنصوم نهاره، ونقوم ليله، ونقرأ القرآن الكريم، ونتأسى بحبيبنا الرسول صلى الله عليه وسلم، فنجود بأموالنا، ونتحلى بأخلاقه، فهلا اغتنمنا هذه الفرصة الذهبية، وحرصنا على عدم تضييعها؟ يقول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَه» رواه الترمذي وابن حبان.

قال الله تعالى: ﴿والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً﴾ (سورة الأحزاب: 35).

وقال تعالى: «﴿كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية﴾ (سورة الحاقة: 24). قال وكيع، رحمه الله، وغيره: هي أيام الصوم، إذ تركوا فيها الأكل والشرب.

والصيام عبادة عظيمة لا يعلم ثوابها إلا الله سبحانه وتعالى، كما جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف، قال الله تعالى: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدعُ شهواته وطعامَه من أجلي، للصائم فرحتان؛ فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه، ولَخُلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

والثواب إذا أُبهم دليل على عظمه وكثرته، وكذلك صيام رمضان وقيامه من الأمور التي يصل بها المسلم منزلة الصديقين والشهداء، كما في صحيح ابن خزيمة من حديث عمرو بن مرّة الجهني جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قضاعة، فقال: يا رسول الله: أرأيت إن شهدت ألا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء».

وكذلك روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي، صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه. ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

والصيام مدرسة عظيمة مباركة يتعلم فيها المسلم الكثير من الأمور الطيبة والخصال الحميدة، فليس الصيام مجرد الامتناع عن الأكل والشرب، بل هو أعظم من ذلك بكثير، ومن الأهمية بمكان أن نبيّن للناس الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم في رمضان، وهي:

1- الجود ومدارسة القرآن

الجود ومدارسة القرآن مستحبان في كل وقت، إلا أنهما آكَد في رمضان، يقول ابن عباس، رضي الله عنهما: «كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي، صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة». رواه البخاري.

ولقد كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، ومن أقواله، صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة صدقة في رمضان»، وكما جاء في حديث زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من فطّر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء». رواه الترمذي.

> "شهر رمضان.. فرصة لنتدرب على حفظ اللسان عن الهذيان والكذب والغيبة والنميمة والفحش والجفاء والخصومة وغيرها
>
> ■ ■ ■
>
> سارع الخطى في رفع الغبن والمعاناة عن الأسر العفيفة وسترى البركة في عمرك ومالك وأوقاتك"

النبي، صلى الله عليه وسلم، كان «أجود الناس»، فقد كان صلى الله عليه وسلم كريماً معطاءً، يجود بالمال والعطاء بفعله وقوله، يعطي، صلى الله عليه وسلم، عطاء من لا يخشى الفقر، قال الله تعالى: ﴿من ذَا الَّذي يُقْرِضُ اللَّه قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كثيرة وَاللَّه يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْه تُرْجَعُونَ﴾. (سورة البقرة: 245)

حقاً.. إن رمضان فرصة عظيمة للنهل من معين القرآن الكريم قراءة وحفظاً وتدبراً، لقد أنزل القرآن في هذا الشهر العظيم ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيه الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ.﴾ (سورة البقرة - 185)

2 - حُسنُ الخلُق والسمت الحسن

لقد ضرب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مثالاً واضحاً لحسن الأخلاق في شهر رمضان، روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم».

ويقول جابر بن عبدالله، رضي الله عنه: «إذا صمت فليصُم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمأثم ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة في يوم صومك ولا تجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء».

وبذلك يرسم النبي، صلى الله عليه وسلم، في ذكر هذا المثال أوضح المعاني على تأثُّر الصائم الكريم بالأخلاق الفاضلة، وهذا المعنى واضح جداً من سيرة النبي الكريم، صلى الله عليه وسلم، حين زكاه الله تعالى بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. (سورة القلم: 4)

3 - حفظ اللسان وكَفُّ الأذى

الصيام عبادة من أفضل القربات، شرعه الله تعالى ليهذب النفس، ويعوّدها الخير، فينبغي أن يتحفّظ الصائم من الأعمال التي تخدش صومه، حتى ينتفع بالصيام، ويحصد التقوى التي ذكرها الله في قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾. وليس الصيام مجرّد إمساك عن الأكل والشرب، وإنما هو إمساك عن الأكل، والشرب، وسائر ما نهى الله عنه.

إن شهر رمضان الفضيل فرصة لكي نتدرّب على حفظ اللسان عن الهذيان، والكذب، والغيبة، والنميمة، والفحش، والجفاء، والخصومة، والمراء والزامه السكوت، وشغله بذكر الله سبحانه، وتلاوة القرآن.

يقول أبو هريرة، رضي الله عنه: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه». رواه البخاري.

وعند الطبراني من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «مَن لم يدَع الخنا والكذب فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه».

وجاء في صحيح ابن حبان من حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: «رب قائم حظه من قيامه السهر. ورب صائم حظه من صيامه الجوع».

ومن الصوم أيضا كفّ السمع عن الإصغاء إلى كل مكروه، لأنّ كل ما حُرّم قوله حُرّم الإصغاء إليه.

4 - المحافظة على السحور

ويبدأ وقته من منتصف الليل إلى أذان الفجر الثاني. والسحور حثّنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عليه، وبيّن لنا عظيم ثوابه، كما جاء في مسند الإمام أحمد من حديث أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السحور كله بركة فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحّرين».

ولهذه الوجبة المباركة فوائد صحية تعود على الإنسان الصائم بالنفع وتعينه على قضاء نهاره بالصوم في نشاط والحيوية، وهي كالتالي:

1 - إن تناول هذه الوجبة المباركة يمنع حدوث الإعياء والصداع أثناء نهار رمضان.

2 - إنها تساعد الإنسان على التخفيف من الإحساس بالجوع والعطش الشديد.

3 - تمنع هذه الوجبة الشعور بالكسل والخمول والرغبة في النوم أثناء ساعات الصيام، وتمنع فقد الخلايا الأساسية للجسم.

4 - إن تناولها ينشط الجهاز الهضمي، ويحافظ على مستوى السكر في الدم فترة الصيام.

5 - ومن فوائده الروحية أنها تعين العبد المؤمن على طاعة الله عز وجلّ في وقت السحر الذي ينزل فيه رب العالمين وينادي عباده.

5 - تعجيل الإفطار

يُستحب للمسلم تعجيل الإفطار، فقد رغّب في ذلك الرسول، صلى الله عليه وسلم، بقوله وفعله، فعن سهل بن سعد، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر». رواه البخاري ومسلم، وإنما أحب التعجيل لما فيه من التيسير على الناس، وكره التأخير لما فيه من شبهة التنطّع والغلوّ في الدين والتشبّه بأهل الأديان الأخرى الذين كانوا يغلون في دينهم.

التنافس في الأيام المباركات.. والمسارعة في الخيرات

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي

الصوم جنة ومنهج حياة، الصوم مدرسة تتجلى فيها معاني الجمال والجلال، والإحساس بالآخرين، والتعاطف مع المحتاجين والمعوزين، الصوم مدرسة تعلمك كيف تقود نفسك إلى بر الأمان، وكيف تهذب أخلاقك لترتقي وتسمو إلى المعالي، وكيف تقوّم سلوكك وتصحّح مسارك وتبني وجدانك وتتخلى عن صفاتك المذمومة.

الصوم يربي الإنسان على الخلق الفاضل المحمود، ويرشده إلى طريق الله المستقيم المعهود، الصوم فرصة لاستعادة المذنبين التائبين؛ ليتخلوا عن معاصيهم، ويتحلوا بثوب الإيمان ورداء الإحسان وينهلوا من كتاب الله، ويغترفوا من أنواره وآياته العجيبة؛ معاني تطهر الأرواح، وتطهر القلوب من درن السيئات، وتعرج بهم إلى سدرة الحسنات.

الصوم سبيل لتقوى الله وخشيته، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. (سورة البقرة - 183)

ولأن الصوم فيه تزكية للبدن وتضييق لمسالك الشيطان، ولهذا ثبت في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال" :يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء".

اغتنم فرصة الصيام وطهّر جوارحك عضوا عضوا بماء التوبة والاستغفار، واسق روحك بذكر الله والإنابة إلى العزيز الغفار، ونقّها من شوائب الخطايا الصغائر والكبائر. عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جُنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا يصخب، فإن سابّه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، يوم القيامة، من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه» (رواه البخاري ومسلم. وعنه أيضا أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «الصيام جُنة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم مرتين» (البخاري ومسلم). قف عند نفسك وحاسبها، ثم هذبها والفرصة سانحة في رمضان أكثر من غيره، وافعل كما يفعل التاجر لمعرفة ربحه وخسارته، تخلّص من عاداتك السلبية كالتدخين وغيره، والكذب والعصبية، وغير ذلك من أمراض النفوس، فصم عن داء الكلام.. وصُم عن القول الفاحش، والفعل الخبيث.. وصُم كما صامت مريم العذراء عن قول الظالمين المفترين الحاقدين الذين ملأت قلوبهم كراهية وغيظا. «فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا».. وصُم كما صام زكريا، وأمره ربه كذلك، «قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا».

تعلّم كيف تصوم جوارحك كما يصوم بطنك.. بالتدريب ورياضة النفوس، تصل إلى غاياتك وتنال محبة الله والناس، وتذوق حلاوة الإيمان وراحة الجنان.

إذا ربيت جوارحك بالصيام الحقيقي وهذبتها، وألفت هذا النوع من الصيام،

"الصوم مدرسة تتجلّى فيها معاني الإحساس بالآخرين والتعاطف مع المحتاجين والمعوزين

■ ■ ■

سبل الخير غفيرة في شهر الفضيلة وإدخالك البهجة على النفوس المكروبة لا تضاهيها فرحة

■ ■ ■

سارع الخطى في رفع الغبن والمعاناة عن الأسر العفيفة وسترى البركة في عمرك ومالك وأوقاتك"

فقد طفت وحلّقت في أجواء الإيمان وحدائق الملائكة والإحسان، فهذا هو صوم الخواص، الذي كان عليه السلف الصالح وفي القرون الأولى الخيرية، وبه هذبت نفوسهم وسقيت بالتقوى، وعمرت بذكر الله في جل الأوقات محلّقة في أجواء السماوات، وقد نبتت نباتا حسنا.

فحقّ لهذه النفوس الصائمة الزكية، أن ترتقي في معالم الإيمان، ويستجاب لها دعوات، وتتحقق لها كل الأمنيات، تلك نفوس لا تكترث لدنيا زائلة، ولا لأناس شغلت قلوبهم بحياة فانية، وبالشهوات والرذائل والملذات، نفوس لا تبالي بصخب الحياة، ولا تؤثر فيها أقوال الحاسدين والحاسدات، قلوب ماضية في طريقها، منهجها العمل الصالح ونيل رضا الله تعالى.

نفوس ناصحة، باذلة لكل خير، آمّارة بالمعروف وناهية عن المنكر.. لا تخشى إلا المولى تعالى، متعلقة به، ومتوكلة عليه في كل حال من الأحوال، يقينها أعظم بربها، لا يتسرب إليها اليأس والقنوط لحظة، ولا يُشق له غبار.

تأمل لحظة وأنت في خلوة، ثم قل لنفسك كم شبعت وشربت وغُذّيت وتمتعت لشهور طويلة، ألا تذكرين، أنّك يوما سترحلين، ألا تصبرين؟!

ألا تصبرين لأيام أنوار رمضان، أو أيّ صيام كان؟، فتشتغلين بذكر الله وتدبر آياته، والإكثار من طاعاته، وصوم نهاره، والدعاء وقيام ليله، فتكوني مثلما كان الرعيل الأول من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، حينما صاموا صيام الجوارح، صيام الروح، لا صيام البطن.. صياما روحانيا لا بدنيا. هكذا كان دأب السلف الصالح في القرون الخيرية الأولى، وسار على نهجهم كل الزاهدين والزاهدات في هذه الدنيا الفانية.

والناس في صيام مراتب، كما قال الإمام الزاهد أبو حامد الغزالي: «اعلم أن الصوم ثلاث درجات؛ صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص، أما صوم العموم؛ فهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة، وأما صوم الخصوص، فهو كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام، وأما صوم خصوص الخصوص فصوم القلب عن الهمم الدنية والأفكار الدنيوية وكفّه عما سوى الله عز وجل بالكلية».

فلنستقبل شهر رمضان لنرتقي فيه إلى درجات العلى، ونيل رضوان الله تعالى، لا أريدك أخي أن تذرف الدموع والعبارات بعد انقضائه، والتحسر على فواته، فقد يأتي مرة ومرات ونحن في عالم الآخرة.. فلنقوّم أنفسنا وجوارحنا ونحاسبها، ولنشمر لهذا الشهر الكريم قبل دخوله، والتخطيط له، وكذلك يتعلق الأمر في أي يوم نصومه، ففيه تجديد الذات، والنظرة الثاقبة للحياة، ولنشتغل بعباده الله وذكره، والتسابق في العمل الصالح والإحسان إلى الغير مادياً ومعنوياً.

حينئذ ستظفر بأوقات مباركات، ويطهرك الله من السيئات، وتحمل رصيدا جنيا من الحسنات، ويرفع الله مقامك في أعلى الدرجات، وتكلل بمنزله في أعلى الجنات.

ما ألذ طاعة الله فيه!، والصوم في نهاره، والتهجد في ليله، والإقبال على الدعاء والاستغفار، والتسبيح في الأسحار، والإكثار من النوافل في الليل والنهار، والتقرب إلى الله الواحد القهار.

شهر العطاء والسخاء

الصوم يجعلك تستشعر حال البؤساء والمحرومين عند جوعك وعطشك، فتميل نفسك لمساعدتهم، وتتفجر ينابيع الحنان لديك، وتعرف عندئذ نعمة الله عليك؛ فتحمد الله على ما أسبغ عليك من نعمه الظاهرة والباطنة، لتحمده وتشكره، وتكسر قسوة النفس الأمّارة بالسوء، وتلجمها بسوط رحمة الله تعالى عليك وعونه لك، واستشعارك نعمه المدرارة.. فتعطف على هؤلاء المحتاجين، وتسدّ جوعهم ورمقهم، وتمدّ يد العون إليهم، وتطرق أبوابهم بالابتسامة وزرع الأمل في قلوبهم.

إي والله إن رمضان لشهر التقوى والإحسان شهر العطاء والسخاء؛ فجُد فيه بما أفاء الله عليك من نعمه الجليلة على المحتاجين والمكلومين، وكن جسرا ممتدا بينك وبين إخوانك طوال الشهر الفضيل بالسخاء، وإكرامهم بما أنعم عليك وعونا لهم في الشدائد وقضاء الحاجات.

إنفاقك في سبل الخير باب من أبواب العبادة والإحسان في شهر رمضان، ومالك سيخلفه الله لك أضعافا مضاعفة، مصداقًا لقوله تعالى: «وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين». (سورة سبأ).

سباقك نحو مد العون للمحرومين والفقراء ليس سباقا للشهرة أو التميز؛ بل هو تنافس لنيل رضا الله وكسب الدرجات والرقيّ في منازل الرحمات.. سبل الخير غفيرة في شهر الفضيلة، فإدخالك البهجة على النفوس المكروبة لا تضاهيه فرحة.. سارع الخطى في رفع الغبن والمعاناة عن الأسر المتعففة التي تعاني الويلات، بتقديم سلّة المساعدات، وسترى البركة في عمرك وفي كل الأوقات.

تقديم العون لمن هو أهل له بمنزلة رفع البلاء والشقاء وألوان الحرمان، ثم إدخال الأمل ورسم الابتسامة في محياهم، ويهدف لإحياء القلوب، وزرع المودة في المُهَج، وتوحيد صفوف المسلمين ولمّ شملهم وتقويه أواصر العلاقات بينهم. أطعم المساكين بإعطائهم مبلغاً من المال يكفيهم، ويسد باب معيشتهم طوال الشهر الكريم، أو أعد لهم طعاما من عندك وقدّمه لهم قبيل الإفطار. تستطيع أن تفتح لهم رصيدا خاصا في محل تجاري للمواد الغذائية؛ فيأخذون الأغراض التي يحتاجونها في هذا الشهر بكل يُسر؛ وبالتالي قد منحت لهم الحرية في التصرف والاختيار الحسن.

إذا لم تعرف هؤلاء المحرومين من الفقراء الثكالى واليتامى والأرامل ومن حلّت بهم الكوارث والحروب، وغيرهم من أصحاب المحن والآلام، ومن يعانون في صمت رهيب؛ فأحسن طريقة لإغاثة الملهوفين أن تطرق باب المؤسسات والجمعيات ذات الطابع الإنساني والخيري، والمشهود لها بالمصداقية والصبغة القانونية والاحترافية، وما أكثرها في البلاد العربية والإسلامية.. فهذه المؤسسات والجمعيات الخيرية جديرة بأن تتحمل العبء عنك، وتوصّل صدقتك إلى أصحابها وتضعها في بابها المناسب، فعندها الدراية التامة في تقديم هذه الأعمال بأحسن صورة وأتمها، ولها الدور المشهود، والتميّز المحمود.

أجمل بالتنافس والتسابق في أيام الصيام!!، «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ».. التنافسَ التنافسَ في الأيام المباركات، والمسارعة في الخيرات لنيل جائزة رب الأرض والسماوات، والولوج إلى باب الريان ونيل أعلى الدرجات، فهنيئاً للمتسابقين والمتسابقات في سبيل القربات، قال تعالى: «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون».

نظّمته مبادرة تمكين للتعريف بها وامتلاك أدواتها

الأبحاث وتحليل المخاطر في العمل الإنساني.. برنامج تدريبي للعاملين بالقطاع الخيري

نظمت مبادرة تمكين، التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالتعاون مع جمعية الشيخ عبدالله النوري، برنامجًا تدريبيًا تحت عنوان «الأبحاث وتحليل المخاطر في العمل الإنساني»، شارك فيه حضوريًا والكترونيًا لفيف من المسؤولين والعاملين في القطاع الخيري.

■ المدرب متوسطًا عددًا من المشاركين في الدورة

قدّم البرنامج المدير التنفيذي لشركة انديكيتورز للدراسات، غيث البحر، وهو مستشار ومدرب في مجال المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلّم، وعمل في هذا المجال لما يزيد على 18 عامًا بدول الخليج والعالم العربي واليابان وآسيا وأوروبا، وحاصل على الماجستير في مجال الإحصاء ويحضّر أطروحة الدكتوراه في المجال نفسه.

استهدف البرنامج التدريبي تعريف المتدربين بأهم أنواع الأبحاث التي تفيد الجمعيات الخيرية، وتوجيه صناع القرار في الجمعيات إلى تحديد أولوياتهم في مجالات الأبحاث التي تحتاجها جمعياتهم، والتعريف بالمراقبة والتقييم ودورها في إنجاح عمل الجمعيات ومشاريعها، والتعريف أيضًا بوسائل ومصادر المعلومات حول المخاطر في العمل الإنساني واستراتيجيات الاستجابة لها لحماية الجمعيات من المخاطر.

وتناول البرنامج، على مدى يومين، محاور عديدة؛ منها الدراسات ودورها في دعم القرار بالعمل الإنساني، وأدوات تحليل المخاطر في العمل الإنساني، وأهمية وفوائد تحليل المخاطر، والفرق بين المخاطر والأزمات، ومراحل تحليل المخاطر في المشاريع الإنسانية.

وعرج على مفهوم تحليل السياق ودوره في التخطيط لبرامج التدخل الإنساني وجمع بيانات المخاطر والفرص من خلال تحليل السياق.

■ جانب من فعاليات الدورة

وفي الإطار المنطقي، تطرّق إلى نظرية التغيير وتحليل الفرص والمخاطر ومؤشرات العمل الإنساني ودورها في إدارة التدخلات الإنسانية.

وذهب في مجال المراقبة والتقييم إلى تحليل الاحتياجات ومنهجيات المراقبة والتقييم وتحليل أثر المشاريع الإنسانية ودور المراقبة والتقييم في تحليل المخاطر.

وتعتمد المؤسسات، بشكل عام، على جوانب عدة في التخطيط ودعم القرار والتنفيذ، منها اعتماد الإدارة على تجربتها وخبراتها، ومنها الاعتماد على الاستشاريين، ومنها الاعتماد على الدراسات، أما المؤسسات التي تعتمد على الدراسات في عملها فعددها قليل، والمؤسسات التي تعتمد عليها هي الأعلى تصنيفا والأكثر نجاحاً.

وكلما زادت خبرات المؤسسة في الدراسات، زادت فرصها في البقاء والتطور والنمو. يضاف إلى ذلك أهمية الدراسات في تحليل وكشف وتتبُّع المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى فشل التدخلات والمشاريع الإنسانية.

وتعكس المشاركة النوعية للعاملين بالعمل الخيري في برامج مبادرة تمكين اهتمامهم المتزايد بمقومات صناعة القرار الرشيد في الجمعيات الخيرية وترشيد الأداء المؤسسي عبر الاطّلاع على التجارب والخبرات المختلفة في ميدان العمل الخيري.

وتُعدّ مبادرة تمكين التي تتشارك الهيئة الخيرية ووزارة الشؤون في رعايتها منصة تدريبية طموحة للعاملين في القطاع الخيري للإلمام بأهم المعارف والمعلومات، والمهارات والاستراتيجيات، التي يتحتّم عليهم تعلّمها واكتسابها؛ من أجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم اللازمة، ويشارك في تقديم فعالياتها نخبة من الخبراء والأكاديميين والمدربين المحترفين.

With the aim of developing the memory skills of the participants

Sponsoring 100 gifted Yemeni orphans through the Super Memory Program

The International Islamic Charity Organization (IICO) continues to sponsor and care for the talented individuals among the nation's youth, guided by its strategic vision and qualitative initiatives to provide educational opportunities with meaningful outcomes. As well as launching educational and enlightening programs to refine the abilities of gifted students, fostering the development of their life and professional skills.

In this context, the IICO sponsored 100 gifted Yemeni students from the category of orphans who graduated from the basic education stage, both sponsored and unsponsored, through the Super Memory Program, and in cooperation with "Communication for Human Development Association."

Furthermore, the Super Memory Test Program aims to provide enriching, academic, guidance, practical, and sports programs for the talented orphan students enrolled in the project. This is in response to the interests and needs of this group, working to enhance their abilities and empower them to achieve advanced levels in cognitive and emotional domains. The program is dedicated to the development of gifted individuals through a meticulously crafted training program designed by experts.

The program consists of four stages: (screening and detection, selection of the talented individuals, care, training, and qualification, and the continuous evaluation stage). This process spans approximately four years, covering the secondary school period and the preparatory phase for university.

Moreover, mental sports are considered crucial programs with a significant impact on enhancing cognitive activity and concentration levels. As part of the training programs offered in the sponsorship and care project for talented graduates from the basic education stage, there is the "Super Memory" Program.

This program focuses on training gifted students in memory and retention skills for images, numbers, and words. It achieves this by transforming the information to be memorized into a story or a moving mental scene, following a set of rules and methods. This approach has a significant effect on improving the academic performance of students and developing their concentration, memory, and recall abilities.

In addition, the program focuses on training in various aspects following the standards set by the Arab Memory Championship, which is organized annually in several countries. In previous years, Yemen participated in several championships and achieved numerous positions and awards.

The program concluded with the organization of a "Memory" competition among the talented students. This competition aimed to measure their ability to recall names, faces, binary numbers, random words, abstract images, random papers, dates, spoken numbers, random numbers, and quick papers.

School, Ibn Sina School, Tobatiyeh School, Crisiuma School, Moji School, and Dania School.

Moreover, the initiative relies on the use of technology in education through the utilization of electronic products. It represents the first interactive training platform specialized in teaching Arabic to non-Arabic speakers, overseen by the International Curriculum Foundation in collaboration with the Association of Islamic Schools in Latin America. The educational materials include pages for teachers, interactive lessons, and vital resources for both educators and parents.

In addition, the platform includes an interactive educational enrichment library aimed at facilitating teaching, learning, and communication processes through an effective communication environment among the stakeholders in the educational process. This includes school administration, teachers, students, and parents, utilizing tools such as messaging and reporting features.

Upon registering on the platform, teachers can access regular free professional development courses on the latest Arabic language education curricula worldwide. These courses are conducted by top specialists in teaching Arabic to non-native speakers, featuring distinguished experts in Arabic language instruction.

Furthermore, these courses provide an integrated educational environment, incorporating virtual classrooms, an e-learning system, ready-made test models, and diverse school reports for both administration and parents.

This initiative addresses every school administrator seeking to integrate modern technologies into Arabic language and Islamic studies teaching, every teacher looking for a well-designed curriculum and a comprehensive platform to facilitate the teaching process, every student desiring to learn Arabic using the latest technologies in a short time without difficulty or boredom, and every family committed to ensuring that their children learn Arabic effectively and instill Islamic values in them.

The Islamic Charitable Association in Brazil extends its sincere thanks to the IICO and Kuwait, both the government and the people, for their support of this initiative. While looking forward to the continuation of such impactful and purposeful programs, which serve as a strong pillar in the endeavor to save the Islamic community, strengthen Islamic civilization, and build a new generation of Muslims.

It is worth noting that the International Curriculum Foundation in the Kingdom of Saudi Arabia is a specialized expertise house. Established in the year 1421 AH/2000 AD as a non-profit organization that aims to serve Islamic schools worldwide. The foundation has gained leadership, acceptance, and widespread recognition in 6000 international schools.

In this context, one of the most important factors contributing to the spread of the Arabic language in this era is the adoption of it by institutions and organizations. They work towards integrating it into people's lives as a language of communication, knowledge, and culture, recognizing its pivotal role in preparing individuals to delve into Islam from its primary sources and origins.

To qualify them to study in Islamic universities and enhance their Islamic identity

The "My Language, My Identity" Initiative serves 1,368 students in Arab schools in Brazil

As part of its efforts to promote the Arabic Language, the International Islamic Charity Organization (IICO) adopted the "My Language, My Identity" Initiative. The aim is to provide Arabic Language and Islamic Education curricula for Arab schools and Islamic centers in the Federal Republic of Brazil for non-Arabic speaking children of Latin American Muslims. This initiative is carried out in collaboration with the International Curriculum Foundation in the Kingdom of Saudi Arabia and the Islamic Association in Santana Do Livramento.

The initiative serves 1,368 male and female students systematically, qualifying them for enrollment in Islamic universities after completing secondary education. This is achieved through the distribution of 7,625 educational books in Islamic education and Arabic language curricula to students in 12 schools and educational centers in Brazil.

Furthermore, the initiative also aims to train 55 teachers of Islamic Education and Arabic Language. It provides an educational platform in Arabic, Spanish, and Portuguese for the benefit of the school's staff, replacing the random curricula that were previously taught. This shift aims to address the significant decline in academic achievement and the erosion of Islamic identity among the children of Muslims.

The educational materials are characterized by a high level of quality and acceptance within Arab schools. They serve as an important and well-thought-out alternative to address the educational weaknesses in the fields of Islamic education and the Arabic language. Additionally, they contribute to spreading Islamic culture through the path of teaching Arabic to non-Arabic speakers.

> "The initiative aims to train 55 male and female teachers and provide an educational platform in Arabic, Spanish, and Portuguese"

The list of beneficiary schools, spread across various Brazilian states, includes the Brazilian Islamic School, Santana Do Livramento School, King Faisal Mosque School, League Mosque School, Omar ibn Al-Khattab School, Al-Farabi School, Medina

In addition, development programs have a direct impact on beneficiaries and society, as economic empowerment programs are considered optimal solutions to the issues of poverty and unemployment. These are fundamental challenges faced by people and communities, especially amid the decline in job opportunities due to economic recession and national and international crises.

The report emphasizes the importance of working towards the economic empowerment of women, highlighting their seriousness and belief in the significance and value of the project compared to men. Additionally, it underscores the women's interaction with collective projects, as rural women's associations oversee the coordination, organization, and guidance of beneficiaries, achieving significant progress in instilling a work culture and moving away from dependency. These associations also serve as guarantors for the sustainability of the projects.

Furthermore, the Tunisian woman working in the agricultural sector is considered the linchpin of the production process. Despite the statistics from official sources highlighting her crucial role in both the agricultural and economic domains, her living conditions are characterized by difficulty, harshness, and need. The conditions of her work remain fragile, lacking social or health coverage that could secure her rights and provide the basic guarantees for herself and her family.

In addition, the Olive Branch Network for Development Associations in Tunisia extends words of praise and gratitude to the IICO for its continuous support of these humanitarian and social projects.

The rural women in Tunisia are considered the most affected by the economic downturn. According to data from the Tunisian Ministry of Agriculture, 32% of Tunisian women live in rural areas. The National Institute of Statistics also stated that 65% of rural women in Tunisia have dropped out of education at an early age, with illiteracy rates among rural women exceeding 30%. In rural areas, women typically bear the burden of family responsibilities, including the upbringing and education of their children.

By introducing new and innovative content

180 Degrees Project..to change the educational life of Palestinian orphans for the better

With the support of the International Islamic Charity Organization (IICO) and as part of its strategic vision aimed at building and empowering individuals culturally and educationally, the Sustainable Development Generation in Lebanon launched the "180 Degrees Project". The project aims to positively change the educational lives of orphaned students and support them in overcoming their economic challenges by introducing new and innovative content.

As the halfway point of the academic year 2023-2024 approached, the IICO provided educational assistance packages to orphaned Palestinian students under its care. The aid included support for tuition fees, school transportation, stationery, books, laptops, school uniforms, and educational fees.

Furthermore, the project also included two courses for students entitled "Building Personality in the Context of 21st Century Skills" and "The Importance of Artificial Intelligence in Education." The first course focused on 21st-century skills that help students understand academic subjects, connect them for critical thinking and the development of new ideas, and utilize knowledge and technology tools for lifelong learning.

The course also addressed the role of these skills in empowering students to thrive in a technological and informational environment, amid an information revolution, free from cultural and geographical barriers. It aimed to prepare students to face rapid changes and equip them for a future that is filled with innovations, discoveries, and unfamiliar technologies. Additionally, the course focused on developing students' cognitive, psychological, and skill-based competencies necessary for success in life.

While the course "The Importance of Artificial Intelligence in Education," delves into the topic of learning using artificial intelligence and the tools that leverage artificial intelligence in classrooms and educational institutions.

Moreover, Artificial Intelligence is viewed as a tool to address the needs and shortcomings in current education by tailoring the learning experience, streamlining administrative tasks, and enhancing efficiency and effectiveness in both student and teacher practices.

The IICO, in partnership with the Sustainable Development Generation Association, intends to proceed with the second phase of the "180 Degrees Project" at the beginning of the second semester of the current academic year. This phase aims to further develop the capabilities of orphans and refine their educational and life skills.

This project is one of the qualitative educational initiatives that seeks to develop students' awareness and contribute to keeping them informed of everything new to keep pace with changes and developments and deal with them positively.

By providing them with the tools of production

Empowering 50 Tunisian families with income-generating micro-projects

According to an executive report prepared by the Olive Branch Network for Development Associations in Tunisia, 50 underprivileged Tunisian families were able to establish income-generating micro-enterprises by providing them with production tools. This was achieved through funding from the IICO as part of its efforts to empower low-income families.

The small projects provide sustainable livelihood resources for impoverished families, particularly widows, the needy, and people with disabilities in an attempt to improve their social and economic conditions by empowering them to engage in income-generating activities that align with their capabilities and meet the community's requirements. These small projects contribute to economic activity within the local community. In this context, a set of facilities has been allocated and made accessible to women for packaging and marketing products.

Furthermore, the quality of the implemented projects mirrors the nature of businesses and activities in the community, such as projects in the traditional spice and pestle industry that have benefited 10 families. Each project owner was empowered with the necessary raw materials for making traditional spices and pestles based on the expertise of each woman and her skill in making various dishes like Basbousa, soup, Hareesa, couscous, roasted items, prickly pear jam, and others.

Moreover, an additional 10 families benefited from livestock farming projects, with each family receiving 6 sheep and a sufficient quantity of fodder for a period of 3 months. Goat farming projects were implemented for the benefit of 20 families, where each family received 8 mountain goats and kids, along with a quantity of fodder. Furthermore, 10 families were involved in fishing boat projects, receiving equipped boats, nets, and fishing gear.

"The IICO's programs for economic empowerment are among the best solutions to the problem of poverty and unemployment

■ ■ ■

Microfinance projects improve the social and economic conditions of widows, the needy, and the people of disability"

The project aims to support families and improve their income, enhancing the sense of the importance of work for livelihood. After successfully maintaining and developing the project, it can serve as a lever to enhance the overall quality of life for families in various aspects such as housing, health, and various services. Additionally, it supports agricultural development cooperatives, which serve as a framework for the activities of rural women and the sale of their products.

ket, and obtain distinguished job opportunities. Consequently, this will raise their living standard as well as their families and will improve their quality of life. Moreover, this will lift them out of poverty and unemployment that threaten their lives in the present and the future.

Furthermore, the qualification and training programs for young men and women, which lasted for 10 months, included many theoretical and practical fields that they need and that the labor market in Yemen requires, according to detailed, informed plans and the selection of the best institutes specialized in the qualification and training process to ensure optimal benefit from the project. In addition to implementing many activities accompanying the development of the trainees' capabilities and the development of their knowledge in the fields required by society, to achieve sustainable development and contribute to reducing the rate of poverty and unemployment in Yemeni society.

The Project includes specialized programs in the fields of montage, video making, professional photography, design, graphics, hairdressing, beautification, sewing and embroidery for women, candy and pastry making, men's clothing sewing, bag making, leather goods, mobile phones maintenance for girls, and alternative energy maintenance.

The accompanying programs targeted developing personal and administrative skills in the areas of self-understanding, developing the knowledge and skills necessary for young people, studying the economic feasibility of projects, managing small projects, and the art of dealing with customers in the field of selling and marketing products and e-marketing.

In addition, the Project provides distinguished and outstanding trainees in economic empowerment projects with income-generating projects and tools to work on and benefit from in improving the living standard of different groups and achieving self-sufficiency for them. It also grants them accredited certificates by specialized institutes accredited by the Ministry of Technical and Vocational Education.

It is worth noting that the Yemeni youth face multiple challenges and crises, including the unemployment crisis, the rate of which is increasing dramatically and frighteningly, the lack of job opportunities, the weak possession of skills and capabilities, the absence of a future vision, the growing phenomenon of poverty and destitution, and the lack of food and medicine security. These challenges get worse over time as a result of the continuation of current events in the country since March 2015. In light of these threats and crises, training youth represents a promising opportunity for building the future.

Furthermore, weak qualification and training programs and economic empowerment projects deprive the majority of Yemeni youth of opportunities to enter the business world to earn their livelihood and improve their standard of living. The matter becomes more dangerous if it turns out that new youth entrants into the labor market are estimated at approximately 300,000 people annually. Most of those youth did not have access to education, qualification, and training opportunities. This makes the reality of unemployment more complex and requires strenuous efforts in the field of education and qualification.

In this context, the Yemeni society suffers from the phenomenon of young people dropping out of education as a result of difficult living conditions, high costs, and their inability to continue their university education. This in turn requires qualifying them and employing their abilities in legitimate work, so that they do not engage in war or crime, due to the deterioration of the current humanitarian situation in Yemen.

Moreover, the youth segment is the largest segment in Yemeni society, which is considered the most active and enthusiastic, and with outstanding energy and ability to give, as well as readiness for voluntary work and change. Therefore, qualifying them for the labor market gives them more practical, economic, and investment opportunities in society, thus their living conditions are improved, and opportunities for stability and development grow. Along with growth for entrepreneurial projects, in order to achieve the principles of sustainable development.

Through specialized programs and others to develop personal and administrative skills

"My Profession is in My Hands"... Qualifying 300 young men and women for the labor market in Yemen

Within the framework of sustainable development projects, and with funding from the IICO, 300 young men and women participated in the second phase of the qualification and professional and vocational training project for youth, "My Profession is in My Hands," in cooperation with the Humanitarian Access Association for Partnership and Development.

The Project aims to qualify and train Yemeni youth in the governorates of Taiz, Hadhramaut, Marib, and Al Mahrah, and to provide them with many skills and experience in the fields of service, production, technical, vocational, cognitive, and basic behaviors. As these skills enable them to develop themselves and their abilities effectively and professionally, enter the Yemeni labor mar-

Consolidating the developmental and influential role of women in community

Empowering 100 Syrian female students to acquire professional media skills

Within 114 hours of training, over a period of 4 months, the IICO financed the Mishkat Program to qualify 100 Syrian female students and enable them to acquire the professional skills in the arts of public speaking, television presentation, and media appearances. The program aims to make them influential in their community, in cooperation with the Himma Youth Association in Turkey, which works to develop the skills of youth, students, women and children in the cultural, scientific and societal fields.

The activity included courses in the arts of public speaking, addressing the public, media skills, content creation, script writing, directing and television presenting, editing, audio and lighting, professional photography, psychological balance and emotional stability, and Sharia standards and controls regarding women's media appearances.

Furthermore, the project aimed to develop the skills and media performance of the participating female students to prepare them to reach broad segments of community in an innovative way to introduce moderate Islamic culture, remove doubts about the roles of women in community. As well as establish the concept of good role models by linking them to role models in a practical and innovative way with Islamic female figures and role models, emulating their morals, characteristics, and societal and educational roles, and providing the media community with female influencers with good values.

Moreover, the training program seeks to change the mental and stereotypical image of religious women, and present them as influential in building community, and capable of consolidating their developmental role, by providing them with advanced professional skills in the arts of editing, directing, and filming. As well as content creation, and script writing in order to obtain the meaningful media content that combines the technical, professional and creative features.

These media skills qualify the female trainees to appear on various media platforms to provide the meaningful media content that encourages the commitment to Islamic culture. Media and educational qualification courses also contribute to enhancing the moral and ethical aspects of the female trainees.

In addition, the Program's outcomes resulted in 40 female students excelling in the skill of public speaking and presenting in front of the camera, and they were nominated to present the episodes of the Mishkat Program for the new season during the month of Ramadan. Moreover, 32 female students also excelled in the technical skills supporting filming, editing, and preparing audio and lighting, and they are being divided into teams to film the upcoming episodes of the Program.

Furthermore, 21 female students excelled in writing and drafting the script, and developing and preparing the content that will be filmed. In addition, seven female students also excelled in the skill of directing, preparing and selecting the appropriate staff for filming, and a number of female trainees possessed the skills of presentation, preparation, directing, filming and editing, and became qualified to produce the new series of the Mishkat Program during the holy month of Ramadan.

> "AlDirecting the distinguished talents to create the meaningful content on their own platforms in a way that is consistent with the culture of the new generation
>
> ■ ■ ■
>
> Changing the mental and stereotypical image of religious women and presenting them as influential in community building"

In this context, the trainers were keen to direct the distinguished competencies in media content production to create the meaningful content on their own platforms in a way that is consistent with the culture of the new generation on social media platforms. As well as to invest their abilities in covering the various women and children sector programs in a professional and distinctive manner, in addition to guiding them to self-development, interest in useful knowledge, and good selection and verification of the source of information.

This Program is of great importance in light of the presence of a large gap on social media sites between meaningful content and its non-meaningful content that harms community and the family.

University, Dr. Imad Abu Kishk, members of the Fund's Board of Trustees, and the leaders of the IICO and the Zakat House.

In this context, Dr. Al-Maatouq stated that the works of the Memorandum of Understanding are taking place under exceptional and unprecedented circumstances. As our people in Palestine are exposed to brutal and treacherous aggression, for no other reason than their adherence to their identity and land, their defense of their sanctities. As well as their insistence on obtaining their legitimate rights, appreciating the sacrifices of the brotherly Palestinian people, and their steadfastness in the face of aggression, and emphasizing that the IICO will continue to provide all forms of humanitarian and development support to the great Palestinian people.

He added, "We meet to sign this memorandum to support our people in Palestine. We recall with great reverence the great and continuous support of HH Sheikh Meshaal Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, which he devotes to charitable work, and his sound guidance to those responsible for the same to support our people in Palestine through the Kuwaiti air bridge, whose flights reached 42 relief planes. As well as marine relief ships in partnership with the Turkish Red Crescent, humanitarian trucks, and ongoing programs and projects in cooperation with Palestinian organizations and the Egyptian Red Crescent, based on the established values and fixed and principled positions of the State of Kuwait.

Furthermore, Dr. Al-Maatouq emphasized that the IICO will continue the process of the successful and strategic partnership with the Islamic Development Bank to support and empower the Palestinian community, in light of the new catastrophe it is exposed to, and the brutal and barbaric aggression that targets humans, trees, and stones.

He also emphasized the importance of the IICO's support for the Jerusalem Tamkeen Fund in mobilizing the necessary financial resources to support the development projects and programs in the Palestinian community. He also praised the efforts of HH Prince Turki Al-Faisal for his great activity and pioneering efforts in serving Arab issues, most notably the issue of Jerusalem, because of its great place in the hearts of Arabs and Muslims.

Moreover, Al-Maatouq pointed out that the IICO's partnership with the Islamic Development Bank is a strategic partnership extending since the establishment of the IICO as a global endowment idea about 40 years ago. He also emphasized that the partnership between the two parties is of increasing importance and added value at present, in light of the intersection of the development and humanitarian objectives of the Islamic Development Bank with the strategic objectives of the IICO in the field of building human capacities, rehabilitation, and empowerment culturally, educationally, economically, and socially.

The memorandum of understanding seeks to enhance the coordination and joint cooperation between the two parties, to support the Jerusalem Tamkeen Fund, alleviate the suffering of the Palestinian people, and meet their basic needs in the sectors of education, development, economy, and others.

In addition, the Jerusalem Tamkeen Fund aims to mobilize the financial resources necessary to create a financing mechanism to contribute to supporting the community development projects for Palestinians in Jerusalem by financing the specific development programs and projects.

Meeting the basic needs in the education, development, and economic sectors

The International Islamic Charity Organization signs a memorandum of understanding with the Islamic Development Bank to support the Palestinian people

The International Islamic Charity Organization (IICO) has recently signed a Memorandum of Understanding with the Islamic Development Bank, in its capacity as director of the Islamic Solidarity Fund for Development, on the sidelines of the second meeting of the Board of Trustees of the Jerusalem Tamkeen Fund regarding joint cooperation through the Jerusalem Tamkeen Fund, to work towards achieving its noble objectives in supporting Palestinian community empowerment projects.

The agreement was signed, on behalf of the IICO, by the Chairman of its Board of Directors and Special Advisor to the Secretary-General of the United Nations, Dr. Abdullah Al-Maatouq, and on behalf of the Islamic Bank, the Director-General of the Islamic Solidarity Fund for Development, Dr. Heba Ahmed, in the presence of the Minister of Justice and Minister of Awqaf and Islamic Affairs, Counselor Faisal Al-Gharib. As well as the Chairman of the Board of Trustees of the Jerusalem Tamkeen Fund, HRH Prince Turki Al-Faisal bin Abdulaziz, the Chairman of the Board of Directors of the Al-Quds Fund & Endowment, Munib Al-Masry, the President of Al-Quds

"Dr. Al-Maatouq emphasizes that IICO continues to provide all forms of humanitarian and development support to the great Palestinian people"

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

صدقتكم نور

مشروع نوعي لإنارة 5 مساجد ومراكز تحفيظ بالطاقة الشمسية

لبنان

تكلفة المركز الواحد

1,649 د.ك

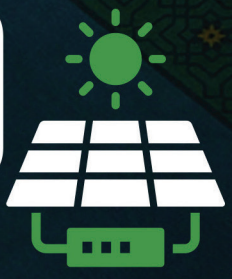

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
سلة غذائية
في رمضان
تبدأ من
15 د.ك
السلة تكفي
5 أفراد
يمكنك التبرع من خلال القنوات التالية:
عن طريق
الموقع الإلكتروني
عن طريق
الخدمة المنزلية
عن طريق
المراكز الإيرادية
عن طريق
طلب رابط دفع
عن طريق
التحويل البنكي
#اترك ـ أثر
تجوز الزكاة
1808 300
داخل الكويت: ح160 / ر د / 2024 | خارج الكويت: ح 160 / ش خ / 2024